

الرواة التابعون الذين روى لهم البخاري وقال عنهم أبو حاتم (صالح)

رحمه عارف أبو شريعة* أ.د محمد عودة الحوري**

تاريخ وصول البحث: 2023/11/19م تاريخ قبول البحث: 2024/2/7م

الملخص

يقوم البحث بدراسة الرواة التابعين الذين روى لهم البخاري، ووصفهم أبو حاتم بمصطلح: (صالح) مع ما يقتضيه من ألفاظ أخرى؛ لبيان حال هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً، ودراسة منهج الإمام البخاري مع رواياتهم. وتم تقسيم الدراسة بناء على تقسيم ابن حجر للطبقات إلى: مقدمة وأربعة مباحث، الأول: مفهوم صالح الحديث عند علماء الجرح والتعديل، والمبحث الثاني: الرواة من الطبقة الثالثة، والمبحث الثالث: الرواة من الطبقة الرابعة، والمبحث الرابع: الرواة من الطبقة الخامسة. وخلصت الدراسة من خلال المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي إلى أن: هؤلاء الرواة في مرتبة الثقات فيحتج بمروياتهم. كما توصلت الدراسة إلى أن الإمام البخاري قد انتقى من أحاديث هؤلاء الرواة: فروى عنهم ما هو موقوف على الصحابي، وروايات لم ينفردوا بها؛ فيوجد متابعات وشواهد، أو أن يخرج الحديث للراوي مقروناً بغيره. الكلمات المفتاحية: صالح، أبو حاتم، الجامع الصحيح، البخاري، مناهج المحدثين.

* باحثه.

**أستاذ دكتور، كلية الشريعة، اليرموك.

Al The Successor Narrators To Whom Al-Bukhari Narrated And Abu Hatim described Them as (Salih)

ABSTRACT

The research studies the successor narrators to whom Al-Bukhari narrated, and whom Abu Hatim described with the term: (Salih) with other words associated with it. To explain the condition of these narrators, whether distorted or modified, and to study the approach of Imam Bukhari with their narrations. The study was divided based on Ibn Hajar's division of classes into: an introduction and four sections. The first section: A valid concept according to modern scholars: Al-jarh and Al-Ta'deel. The second section: third-class narrators. The third section: narrators from the fourth class. The fourth section: narrators from the fifth class. The study concluded, through the inductive, analytical and deductive approach, that: These narrators are in the rank of trustworthy ones, so their narrations can be used as evidence. The study also concluded that Imam Al-Bukhari selected from the hadiths of these narrators: he narrated from them what was attributed to the Companions, and narrations that were not unique to them. There are follow-ups and evidence, or the hadith of the narrator comes out in conjunction with someone else.

Keywords: Saleh, Abu Hatim, Al-Jami' Al-Sahih Al-Bukhari, approaches to hadith scholars.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

من رحمة الله بعباده وفضله عليهم أن بعث فيهم رسولاً منهم يرشدهم إلى ما ينفعهم ويحذرهم مما يضرهم، فكان هادياً وبشيراً ونذيراً، فقد بين الله - سبحانه - على لسان رسوله ﷺ بكلامه وكلام رسوله جميع ما أمره به وجميع ما نهى عنه وجميع ما أحله وجميع ما حرمه وجميع ما عفا عنه، وبهذا يكون دينه كاملاً، كما قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3]، ولكن قد يقصر فهم أكثر الناس عن فهم ما دلت عليه النصوص وعن وجه الدلالة وموقعها، وتفاوت الأمة في مراتب الفهم عن الله ورسوله لا يحصيه إلا الله، ولو كانت الأفهام متساوية لتساوت أقدام العلماء في العلم.

ولما كانت السنة مصدراً للتشريع كانت عناية المسلمين واضحة في حفظها، فظهرت الأسانيد، وظهر علم الجرح والتعديل، فتم ضبط أحوال الرواة، وبيان مراتبهم، ودرجة صحة رواياتهم، وظهر علماء النقد وأئمنته، وقد استخدم هؤلاء النقاد المعايير للرواة والروايات أدوات نقدية عالية الدقة للاختبار والتمحيص والتدقيق، فتشكل مجتمع نقدي لا مجاله فيه ولا محاباة، فكان بعض النقاد يختلفون في بعض الرواة حسب نظر كل واجتهاده، ولم يكن النقد نقداً مبنيًا على ذاتية الناقد وانطباعاته الشخصية؛ فقد ظهر أن عددًا من النقاد كان يوثق بعض المخالفين في المذهب، وظهر أيضاً أن بعض الغلاة من النقاد كان يضعف بعض الصالحين الأتقياء، والأمر في ذلك عائد إلى منهجية تاريخية ينظر فيها الناقد في حديث الراوي ويصدر حكمه، وقد ورث الإمام البخاري كل تلك الروايات وذلك النقد، فاجتهد اجتهاداً عالياً في التمهيص والتدقيق والتمييز والجمع والتصنيف، واختيار الرجال واشتراط أقوى درجات الصحة، فخرج الصحيح الذين تلقته الأمة بالقبول.⁽¹⁾

(1)

وقد جاءت هذه الدراسة لبيان حال الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري روايات في صحيحه، وقد وصفهم الإمام أبو حاتم الرازي بمصطلح "صالح" وما يقترن بها من ألفاظ أخرى، وهو ما ينزل درجة حديثهم عن الاحتجاج، كما ستم دراسة منهج البخاري في إيراد مروياتهم.

حدود الدراسة:

تشمل هذه الدراسة الرواة من طبقة التابعين الذين وصفهم الإمام أبو حاتم الرازي بمصطلح (صالح) مع ما يقتدرن بها من ألفاظ أخرى، ممن أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه، وعددهم عشرة رواة، ودراسة منهج البخاري في الرواية عنهم. وقد التزم البحث في الدراسة بتقسيم الحافظ ابن حجر للطبقات في كتابه تقريب التهذيب، حيث صنف فيه التابعين في أربع طبقات: الثانية في كبار التابعين، الثالثة والرابعة في الوسط من التابعين والخامسة في صغارهم، ورواة هذه الدراسة ثلاثة رواة من الثالثة، واثنان من الطبقة الرابعة، وخمسة من الخامسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود مجموعة من الرواة في صحيح البخاري ممن قال فيهم أبو حاتم "صالح"، وهي صفة يُقصد بها المراتب المتخلفة عن الثقة والاحتجاج، وهو أمر يستدعي النظر والبحث؛ لمعرفة أقوال الأئمة في هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً، وذلك من خلال تتبع أحوالهم، ومعرفة مراتبهم وطبقاتهم بما يكشف عن مدلول قول أبي حاتم فيهم "صالح"، وبما يُظهر منهج الإمام البخاري في التخرج لهم في صحيحه.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

من الرواة التابعون الذين روى لهم البخاري وقال عنهم أبو حاتم "صالح"؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما حال رواة صحيح البخاري الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي "صالح" مع ما يقتدرن بها من ألفاظ أخرى عند علماء الجرح والتعديل؟
- ما عدد مروياتهم في الصحيح؟
- ما منهج الإمام البخاري في الرواية عن هؤلاء الرواة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- بيان حال رواة صحيح البخاري الذين قال فيهم أبو حاتم الرازي "صالح" مع ما يقتدرن بها من ألفاظ أخرى عند علماء الجرح والتعديل؟

- إحصاء مروياتهم في الصحيح.
- إيضاح منهج الإمام البخاري في الرواية عن هؤلاء الرواة.
- أهمية الدراسة:
- تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:
- دراسة رواة صحيح البخاري ومنهج مؤلفه في التعامل مع هؤلاء الرواة، من حيث إن الأمة تلقتة بالقبول.
- الكشف عن مدلول مصطلح الرازي "صالح" مع ما يقترن بها من ألفاظ أخرى عند أحد جهابذة النقد (أبي حاتم الرازي) في الرواة موضع الدراسة.
- أهميتها في الدفاع عن الصحيح جراء بيان دقة منهج الإمام البخاري في كتابه.
- الدراسات السابقة:

لا يوجد - حسب اطلاع البحث- دراسة علمية لبيان منهج الإمام البخاري في الرواية عمن وصفهم الإمام أبو حاتم الرازي بـ "صالح"، ولكن توجد بعض الأبحاث التي اهتمت ببيان دلالة "صالح الحديث" عند الإمام أبي حاتم الرازي، وأقرب الدراسات هي:

1. دراسة المظلوم، 2006، بعنوان: "الرواة الذين تكلم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية"

(²) ، هدفت الدراسة إلى الدفاع عن صحيح الإمام البخاري ورفع اللوم عنه في روايته لأحاديث الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو حاتم الرازي، وبيان منهج البخاري في روايته له. وتضمنت الدراسة (من قال فيهم الإمام أبي حاتم) العبارات الآتية: "يكتب حديثه ولا يحتج به أو لا يحتج به فقط"، و"مجهول، أو ليس بالمشهور، أو لا أعرفه أو ليس بذلك المعروف"، و"تكلم الناس فيه أو كانوا يتكلمون فيه"، و"ضعيف الحديث أو ضعيف"، و"لين الحديث"، و"أدركناه ولم نكتب عنه أو أدركته ولم أكتب عنه"، و"في حديثه أغاليط أو في كتابه خطأ"، و"منكر الحديث أو حديثاً منكراً"، و"مضطرب الحديث"، و"اختلف أو تغير بأخرة أو تغير قبل موته"، و"ليس بالمتين أو ليس بالقوي أو غير قوي".

وخلصت الدراسة إلى أن الإمام أبا حاتم الرازي كان متشددًا ومتعنتًا في إطلاقه تلك الألفاظ على جماعة من رواة الصحيح، وأما البخاري فكان ملتزمًا بشروطه في الصحيح إلى حد كبير، ولم يحتج إلا بالثقات، أما المتكلم فيهم فأخرج لهم في المتابعات والشواهد والمعلقات.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة منهج الإمام البخاري في الرواية عمن تكلم فيهم أبو حاتم الرازي.

وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة بأنها تدرس الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: "صالح الحديث" مقروناً بلفظ آخر، مع دراسة منهج البخاري في إيراد رواية هؤلاء الرواة، وليس فيهم أحد ممن سبق.

2. دراسة أبو صعليك 2017م، بعنوان: مصطلح "صالح" عند الإمام أبي حاتم الرازي "دراسة نقدية".⁽³⁾

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الرواة الذين أطلق فيهم أبا حاتم الرازي مصطلح "صالح"، وبيان مرتبة هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً، والكشف عن دلالة مصطلح "صالح" عند الإمام أبي حاتم، والتحقق من دلالتها النقدية.

وتضمنت الرواة الذين أطلق فيهم أبو حاتم الرازي مصطلح "صالح" دون تقييد كقوله: "صالح الحديث"، و"شيخ صالح"، و"رجل صالح" وغيره، فهو ليس من شرط هذه الدراسة. وخلصت الدراسة إلى:

أولاً: إن مجموع الرواة الذين أطلق فيهم أبا حاتم الرازي مصطلح "صالح" مطلقاً دون تقييد بلغ تسعاً وتسعين (٩٩) راوياً، أخرج البخاري ومسلم لخمسة وأربعين (٤٥) راوياً، اتفق الشيخان على إخراج حديث ثلاث وعشرين (٢٣) راوياً منهم، معظمهم ثقات، وانفرد البخاري بإخراج حديث راويين (٢)، وانفرد مسلم بإخراج حديث عشرين (٢٠) راوياً، ومعظمهم دون الثقة بقليل من مرتبة الصدوق.

ثانياً: دلالة مصطلح "صالح" مطلقاً دون تقييد، عند أبي حاتم الرازي يريد به في الغالب الثقة، وكذلك من نزل عن مرتبتهم قليلاً، كالصدوق؛ فمجموع الرواة الثقات ممن أطلق أبو حاتم فيهم هذا المصطلح، ثمانية وخمسون (٥٨) راوياً، ومجموع من كان في مرتبة الصدوق، سبعة وثلاثون (٣٧) راوياً، وثلاثة (٣) رواية ضعفاء، وراوٍ واحد (١) وصف بالجهالة.

ثالثاً: وأحياناً قليلة جداً يريد بها صلاح الراوي في دينه وعبادته، كما في بعض الرواة الضعفاء. رابعاً: وقريب من نصف هؤلاء الرواة ليسوا من المكثرين للحديث، وهم قليلو الرواية. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: "صالح"، وهو جزء من الدراسة الحالية، ومنهم فطر بن خليفة، وتختلف في أن الدراسة الحالية

هي عن الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: مصطلح "صالح" وما يقترون بها من ألفاظ أخرى، ومنهج البخاري في إيراد رواية هؤلاء الرواة.

3. دراسة العمري، 2019م، بعنوان: مدلول مصطلح "صالح الحديث" عند أبي حاتم الرازي دراسة تطبيقية مقارنة مع أحكام ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب).⁽⁴⁾

هدفت الدراسة إلى حصر الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلح (صالح الحديث)، وبيان مدلول مصطلح (صالح الحديث) عنده، وتجليه إن كان مصطلح (صالح الحديث) عند أبي حاتم من ألفاظ التعديل أم الجرح.

وتضمنت الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم (صالح الحديث) مطلقاً من خلال كتاب (الجرح والتعديل) للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ووافق حكماً لابن حجر في (تقريب التهذيب).

وخلصت إلى أن مصطلح (صالح الحديث) عند أبي حاتم دائر بين درجة الثقة إلى درجة الصدوق-غالبًا، وبين المقبول إلى الضعيف - أحياناً، كما أن مصطلح (صالح الحديث) عند أبي حاتم من مصطلحات التعديل - غالبًا، ومن الأسباب التي تجعل أبا حاتم ينزل الراوي عن درجة الثقة: أن يثبت في حقه بعض الوهم؛ ولو كان يسيراً، أو أن يكون الراوي ممن يدلّس أو يرسل، أو أن يثبت في حقه القول ببدعة مثل بدعة (القدر، أو الإرجاء، أو التشيع)، أن يثبت في حقه الضعف اليسير، أو الضعف في روايته عن راو.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في جانب الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم "صالح الحديث"، واتفقت في دراسة ثلاثة رواة: الأزرق بن قيس، وعقبة بن وساج، والهيثم بن أبي سنان، وتختلف في أن دراسة الرواة لم تكن تفصيلية، وإنما تم ذكرهم في جداول يُذكر فيها اسم الراوي، ووصف أبي حاتم لهم بمصطلح "صالح الحديث"، ومقارنة ذلك مع حكم ابن حجر، وتختلف - أيضاً - في أن الدراسة الحالية للرواة في صحيح البخاري الذين وصفهم الإمام أبو حاتم بمصطلح "صالح" وما يقترون بها من ألفاظ أخرى، وستتم دراسة منهج البخاري في إيراد رواية هؤلاء الرواة.

4. دراسة نصار، 1441، بعنوان: مدلول مصطلح صدوق صالح الحديث عند الإمام أبي حاتم الرازي - دراسة توثيقية مقارنة من خلال كتابه الجرح والتعديل.⁽⁵⁾

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المراد من مصطلح "صدوق صالح الحديث" عند الإمام أبي حاتم الرازي، وعلماء الحديث الشريف؛ وذلك لاختلاف مدلوله عندهم.

وتضمنت الدراسة سبعة عشر راوياً فيمن قيل فيهم مصطلح "صدوق صالح الحديث". وخلصت الدراسة إلى أن كل من أطلق عليهم الإمام أبو حاتم "صدوق صالح الحديث"، أو "صدوق صالح الحديث بزيادة لفظة" كان خلاصة القول في هؤلاء الرواة من خلال مقارنة قوله بأقوال النقاد فيهم متجاذب بين من يحتج بحديثهم وهو الغالب، ومن يكتب حديثهم للاعتبار وهذا قليل.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث"، وهو جزء من الدراسة الحالية، ومنهم حطان بن خفاف، وتوصل إلى أنه ثقة، وتختلف في أن الدراسة الحالية هي عن الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: مصطلح "صالح" وما يقترن بها من ألفاظ أخرى، ومنهج البخاري في إيراد رواية هؤلاء الرواة.

5. دراسة العازمي، 2020، بعنوان: اختلاف دلالة ألفاظ الجرح والتعديل عند أبي حاتم الرازي عند اقترانها بغيرها: صالح الحديث أنموذجاً: دراسة تطبيقية على الصحيحين.⁽⁶⁾

هدفت الدراسة إلى معرفة دلالة لفظ "صالح الحديث" عند أبي حاتم، والكشف عن دلالة الألفاظ المقرونة بلفظ "صالح الحديث" عند أبي حاتم، وبيان مرتبة الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم: "صالح الحديث" إذا اقترن بلفظ آخر جرحاً وتعديلاً. وتضمنت الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلح: "صالح الحديث" مقروناً بلفظ آخر في كتاب "الجرح والتعديل" ممن لهم رواية في الصحيحين.

وخلصت الدراسة إلى أن المراد بوصف الراوي بالصالح دون إضافته إلى الحديث هو الصلاح في دينه، أما إذا أضيف «صالح» إلى «الحديث»، فيراد به صلاحية هذا الراوي في تحمل الحديث وأدائه، وكتب حديثه والنظر فيه، وذكر الألفاظ المقرونة بـ صالح الحديث: صالح الحديث ثقة، صالح الحديث صدوق، صالح الحديث لا بأس به، شيخ صالح الحديث... كما أن دلالة لفظ "صالح الحديث" عند أبي حاتم تتغير بتغير الألفاظ المقرونة بها، ولفظ "صالح الحديث" عند أبي حاتم من الألفاظ المتسعة استعملها استعمالاً متباينة، يختلف مراده حسب القرائن فاستعملها للدلالة على التعديل القوي، وعلى الراوي المتوسط، وعلى من لا يحتج بحديثه.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: "صالح الحديث" مقروناً بلفظ آخر، وقد توافقت بدراسة خمسة رواة، هم: الأول: فطر بن خليفة، وذكر في الدراسة السابقة أن الإمام أبو حاتم وصفه: "ثقة صالح الحديث"، وفي الدراسة الحالية: (أبو

حاتم وصفه بـ "صالح"، وقوله: ثقة صالح الحديث إنما كان من كلام عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه).

ودرس الباحث حطان بن خفاف، وخلص إلى أنه ثقة، وبين أن هناك تفاوتاً بين أحوال الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلح "صدوق صالح الحديث"، فقد أطلقه على الثقة مثل حطان، وعلى الصدوق مثل زيد بن حباب.

ودرس الباحث أيضاً ثابت بن عجلان الأنصاري: خلاصة دراسته أنه صدوق، وعلي بن الحكم البناني: ثقة، ومقسم بن بجرة: الخلاصة صدوق، واختلفت الدراسة الحالية بأن مقسم بن بجرة برتبة ثقة.

كما تختلف في أن الدراسة الحالية عن منهج البخاري في إيراد رواية الرواة الذين وصفهم أبو حاتم بـ "صالح" وما يقترن بها من ألفاظ أخرى، وهذه الدراسة اختصت في بيان مراد أبي حاتم بـ صالح الحديث.

6. دراسة صلاح، 2022، بعنوان: مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام أبي حاتم الرازي دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة من خلال كتاب ابنه عد الرحمن "الجرح والتعديل".⁽⁷⁾

هدفت الدراسة إلى بيان مدلول مصطلح "صالح الحديث" وملحقاته عند الإمام أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل من خلال دراسة الرواة الذين قال فيهم "صالح الحديث"، ودراسة نماذج من أحاديثهم، وبيان كثرة مصطلحات أبي حاتم الرازي في وصف الرواة بـ "صالح الحديث" وملحقاته، ودقة هذه المصطلحات، كما هدفت إلى دراسة أحوال بعض الرواة الذين حكم عليهم أبو حاتم الرازي بـ "صالح الحديث" وملحقاته مقروناً بالتوثيق، أو التضعيف في الجرح والتعديل، ثم التوصل إلى خلاصة القول فيهم، ودراسة مصطلح أبي حاتم الرازي مقارنة بأقوال النقاد، ومعرفة مدى موافقته لمصطلحات النقاد، ودراسة نماذج من أحاديث كل راو، للوقوف على مروياته، وبيان المتابعات له من عدمها؛ لبيان العلل في الحديث ومعالجتها إن وجدت، ومعرفة درجة حفظ الراوي مقارنة بغيره من الرواة.

وخلصت الدراسة إلى أن مدلول مصطلح "صالح الحديث" بالإضافة إلى ملحقاته عند الإمام أبي حاتم دائر بين درجة الثقة إلى درجة الصدوق غالباً، وبين المقبول إلى الضعيف أحياناً، وأنه من مصطلحات التوثيق على الأغلب، وجعل ابن أبي حاتم مصطلح "صالح الحديث" أدنى مراتب التعديل وأضعفها، وأخف مراتب التجريح، وأن حديثه للاعتبار، إلا أن الدراسة التطبيقية المقارنة للرواة الذين أطلق عليهم الإمام أبو حاتم مصطلح "صالح الحديث" أفادت قبول حديثه

والاحتجاج به حتى مع الانفراد، أطلق الإمام أبو حاتم الرازي مصطلح "صالح الحديث" بالإضافة إلى ملحقاته غالباً، على كثير من الرواة هم عند باقي النقاد ثقات، وبهذا يظهر تشدد الإمام في التعديل، أو أن مراده بذلك التوثيق والقبول غالباً.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم: "صالح الحديث" مقروناً بلفظ آخر، وقد توافقت بدراسة ثلاثة رواة وهم: حطان بن خفاف، علي بن الحكم البناني، ومقسم بن بجرة، وتختلف في أن الدراسة الحالية عن منهج البخاري في إيراد رواية الرواة الذين وصفهم أبا حاتم بـ "صالح" وما يقترن بها من ألفاظ أخرى من طبقة التابعين وعددهم عشرة رواة.

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على مناهج متكاملة، وذلك على النحو الآتي:

- المنهج الاستقرائي: ذلك بتتبع رواة صحيح البخاري الذين قال فيهم أبو حاتم (صالح)، وتتبع أقوال النقاد في هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً، وتتبع مرويات هؤلاء الرواة في الصحيح.
- المنهج التحليلي: ذلك من خلال بيان مدلول قول أبي حاتم في هؤلاء الرواة في ضوء أقوال النقاد، واستنباط مكانتهم من أقوال النقاد فيهم.
- المنهج الاستنباطي: وذلك لبيان طريقة الإمام البخاري في إخراج أحاديث هؤلاء الرواة.

خطة الدراسة:

المقدمة: تشمل حدود الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.

المبحث الأول: مفهوم صالح الحديث عند علماء الجرح والتعديل.

المطلب الأول: مفهوم صالح الحديث لغةً.

المطلب الثاني: مصطلح "صالح الحديث" اصطلاحاً عند أئمة الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: الرواة من الطبقة الثالثة.

المطلب الأول: الأزرق بن قيس الحارثي.

المطلب الثاني: حطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي.

المطلب الثالث: عقبة بن وساج البصري.

المبحث الثالث: الرواة من الطبقة الرابعة.

المطلب الأول: مَقَسَم بن بجرة.

المطلب الثاني: الهيثم بن أبي سنان.

المبحث الرابع: الرواة من الطبقة الخامسة.

المطلب الأول: ثابت بن عجلان الأنصاري.

المطلب الثاني: عبد الواحد بن عبد الله النصري أبو بشر.

المطلب الثالث: عطاء ابن السائب أبو محمد.

المطلب الرابع: علي ابن الحكم البناي.

المطلب الخامس: فطر بن خليفة.

الخاتمة: تشمل النتائج التي توصل اليها من خلال الدراسة.

المبحث الأول: مفهوم صالح الحديث عند علماء الجرح والتعديل.

المطلب الأول: مفهوم صالح الحديث لغةً.

مفهوم صالح الحديث لغةً:

قال ابن فارس: "صلح"، الصاد واللام والحاء أصل واحد، يدل على خلاف الفساد⁽⁸⁾، والصلح: نقيض الطلاح، ورجل صالح في نفسه ومُصلِحٌ في أعماله وأُمُوره⁽⁹⁾، قال الزجاج: الصالح: الذي يؤدي إلى الله -عز وجل- ما افترض عليه، ويؤدي إلى الناس حقوقهم⁽¹⁰⁾، والصلح: الاستقامة والسلامة من العيب⁽¹¹⁾.

ومفهوم الحديث في اللغة قال ابن فارس: "حدث" الحاء والدا ل والفاء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن، يقال حدث أمر بعد إن لم يكن، والحديث من هذا؛ لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء⁽¹²⁾، والحديث: ما يحدث به المحدث حديثاً ورجلاً حدث أي كثير الحديث⁽¹³⁾، وهو الخبر، ويأتي على القليل والكثير⁽¹⁴⁾، والحديث ما يتحدث به وينقل، ومنه حديث رسول الله -ﷺ-⁽¹⁵⁾، وحدث الشَّخصُ: روى حديثَ الرَّسُولِ -ﷺ-⁽¹⁶⁾.

وبهذا يمكن تعريف "صالح الحديث" في اللغة: هو استقامة رواية الحديث عن رسول الله -ﷺ-، وسلامته من العيب والفساد.

المطلب الثاني: مصطلح "صالح الحديث" اصطلاحاً عند أئمة الجرح والتعديل.

مصطلح "صالح الحديث" هو أحد المصطلحات التي تم استعمالها من قبل أئمة الجرح والتعديل، وعلم الجرح والتعديل: هو وصف الراوي بصفات تقتضي قبول روايته فهي شهادة بالتركيزية تصحح العمل بمرويه، أو ذكر الراوي بصفات تقتضي عدم قبول روايته⁽¹⁷⁾، فهو علمٌ

يتعلق ببيان مراتب الرواة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم بتعابير فنية متعارف عليها عند علماء الحديث، وهي دقيقة الصياغة ومحددة الدلالة مما له أهمية في نقد إسناد الحديث.⁽¹⁸⁾ ومصطلح "صالح الحديث" هو من ألفاظ التعديل عند أئمة الحديث، وهي مرتبة ليست مضعفة لحال الراوي، ولا مرقية لحديثه إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها⁽¹⁹⁾، فكان ابن مهدي ربما جرى ذكر الرجل فيه ضعفاً، وهو صدوق، فيقول: صالح الحديث، وهذا يقتضي أنها هي والوصف بصدوق عند ابن مهدي سواء، ومنها: يعتبر به؛ أي: في المتابعات والشواهد.⁽²⁰⁾ واستعمل الإمام أحمد هذه العبارة فيمن هو دون الثقة، ويحتج به، فقال ابن هانئ: سألت عن الأعمش: هل هو حجة في الحديث؟ قال: "نعم"، قلت له: فأبو الزبير؟ قال: "نعم، هو حجة"، قلت: فابن إسحاق؟ قال: "هو صالح الحديث، وأحتج به أيضاً".⁽²¹⁾ وقد بين الإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم أن أصحاب هذه المرتبة عند أبيه يكتب حديثهم للاعتبار⁽²²⁾، وهي أدنى مراتب التعديل عند أبي حاتم.

وإذا وصف الناقد أحد الرواة بمصطلح "صالح" فإنما يريد له صلاحه في الديانة، قال ابن حجر: وقول الخليلي: إنه شيخ صالح أراد به في دينه لا في حديثه؛ لأن من عادتهم إذا أرادوا وصف الراوي بالصلاحية في الحديث قيدوا ذلك، فقالوا: صالح الحديث، فإذا أطلقوا الصلاح، فإنما يريدون له في الديانة.⁽²³⁾

المبحث الثاني: الرواة من الطبقة الثالثة.

المطلب الأول: الأزرق بن قيس الحارثي.

أولاً: تعريف عام بالراوي:

الأزرق بن قيس الحارثي البصري، من بني الحارث بن كعب⁽²⁴⁾، [ت: 111 - 120 هـ].⁽²⁵⁾

من صالح أهل البصرة⁽²⁶⁾، ترجم له الإمام البخاري بقوله: ⁽²⁷⁾"سمع: أبا برزة الأسلمي، وأنساً وابن عمر و"عسعساً"⁽²⁸⁾، روى عنه: التيمي⁽²⁹⁾ وشعبة وحمام بن سلمة وحمام بن زيد. وقال مسدد: كان الأزرق يختلف إلى قصص، فاستقبلته جملة من قصب فصدمته فمات منها⁽³⁰⁾، مات بعد العشرين والمئة⁽³¹⁾. قليل الرواية ليس له في الكتب الستة إلا أربع روايات.

ثانيًا: أقوال النقاد فيه:

وثقه يحيى بن معين⁽³²⁾، وأبو داود⁽³³⁾، وابن شاهين⁽³⁴⁾، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله⁽³⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁶⁾، وقال الحاكم: قلت للدارقطني: الأزرق بن قيس؟ قال ثقة مأمون⁽³⁷⁾.

ثالثًا: رأي أبي حاتم فيه:

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: أزرق بن قيس صالح الحديث.⁽³⁸⁾

الخلاصة:

اتفق أئمة النقد على توثيق الأزرق بن قيس، وهو ما يجعل الراوي في مرتبة الاحتجاج، وهو أرفع من قول أبي حاتم: أن الراوي صالح الحديث يعني: يكتب حديث الراوي للاعتبار.⁽³⁹⁾ يتبين من خلال سياق ترجمة ابن أبي حاتم من ظاهر عبارة الإمام أبي حاتم أنه قصد قبول حديث الراوي لا نقده، قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم: «أزرق بن قيس الحارثي بصري، روى عن: ابن عمر...، سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: أزرق بن قيس ثقة.

سمعت أبي يقول: أزرق بن قيس صالح الحديث».⁽⁴⁰⁾

رابعًا: أحاديث الراوي:

أورد له الإمام البخاري رواية واحدة موقوفة في موضعين في الجامع الصحيح: الأولى: في كتاب الصلاة- باب: إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة.

قال الإمام البخاري⁽⁴¹⁾: حدثنا آدم: حدثنا شعبة: حدثنا الأزرق بن قيس قال: «كنا بالأهواز نقاتل الحرورية، فبينما أنا على جرف نهر، إذا رجل يصلي، وإذا لجام دابته بيده، فجعلت الدابة تنازعه، وجعل يتبعها، قال شعبة: هو أبو برزة الأسلمي، ...».

إسناد هذا كله بالتحديث بصيغة الجمع، وتفرد به الإمام البخاري عن الجماعة.⁽⁴²⁾

الرواية الثانية: في كتاب الأدب- باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس. قال الإمام البخاري: حدثنا أبو النعمان: حدثنا حماد بن زيد، عن الأزرق بن قيس قال: «كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء، ... وذكر أنه قد صحب النبي ﷺ فرأى من تيسيره.⁽⁴³⁾

منهج الإمام البخاري في الرواية عن الأزرق بن قيس:

1. الحديث موقوف على أبي برزة، وفيه: ما يشعر بتوبيخ من رفع؛ لقوله: شهدت تيسير النبي - ﷺ -
(44).

2. أخرج البخاري له عن شيخه أبي برزة الأسلمي وهو ممن اتفق الأئمة على أن الأزرق قد روى عنه.

3. أخرج البخاري له عن تلاميذ عرفوا بأخذهم عن الأزرق، فقد أخرج له من طريق شعبة بن الحجاج في الرواية الأولى، وهو ثقة باتفاق الأئمة.

وفي الرواية الثانية من طريق حماد بن زيد وهو ثقة ثبت باتفاق الأئمة.

4. وثبت عند الإمام شعبة أن هذا الرجل الذي نازعته دابته هو أبو برزة الأسلمي وهو معروف الصحبة والسماع من النبي صلى الله عليه وسلم ثبت الحديث وصح؛ فلذلك أخرجه البخاري في صحيحه. (45)

5. ينضاف أنه من رباعيات الإمام البخاري - رحمه الله -.

المطلب الثاني: حطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي

أولاً: تعريف عام بالراوي:

حُطَّانُ بْنُ خُفَّافٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمَحٍ، أَبُو الْجَوِيرِيَّةِ الْجَرْمِي (46)، [ت: 121 - 130 هـ] (47).
أبو الجويرية مشهور بكنيته. (48) ترجم له الإمام البخاري بقوله: "سمع ابن عباس، سمع منه الثوري وشعبة وزهير". (49)

وسمع معن بن يزيد، وروى عنه ابن عيينة، وإسرائيل، وأبو عوانه، وجماعة (50)، وقال الحاكم الكبير: «حديثه في الكُوفِيِّينَ» (51)، «غزا الروم مع معن بن يزيد السلمي وأصاب جرة فيها دنانير، وأتاه بها فخمسها، وعرض عليه من نصيبه منها فقال حطان: لا حاجة لي فيه» (52). ليس له في الكتب التسعة سوى أربع روايات.

ثانياً: أقوال النقاد فيه:

وثقه الأئمة يحيى بن معين (53)، والعجلي (54)، وأبو زرعة (55) وأحمد، (56) وقال الفسوي: «ثقة لا بأس به» (57)، وذكره ابن حبان (58)، وابن شاهين في الثقات (59)، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة (60).

ثالثاً: رأي أبي حاتم فيه:

قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول: أبو الجويرية الجرمي صدوق صالح الحديث.⁽⁶¹⁾

الخلاصة:

اتفق أئمة النقد على توثيق حطان بن خفاف وهو ما يجعل الراوي في مرتبة الاحتجاج، وقول أبي حاتم "صدوق صالح الحديث" لم يخرج الراوي من مرتبة الاحتجاج؛ فوصف الأئمة النقاد للراوي بـ(صدوق): جرى عند المتأخرين حملها على من يكون في مرتبة من يقولون فيه: (حسن الحديث)، والاصطلاح لا حرج فيه، لكن ليس على ذلك الإطلاق استعمال السلف، فهي مرتبة دون الثقة في غالب استعمالهم، فحديث الموصوف بها على ما نص عليه ابن أبي حاتم عن منهج أئمة الحديث أنه يكتب وينظر فيه، حتى تدفع عن الراوي مظنة الخطأ والوهم.⁽⁶²⁾

وعند جمع النقاد الأوصاف المتعددة من أوصاف التعديل في الراوي- والتي لو جاءت مفردة لكان لكل منها دلالتها ومعناها، لكنها حيث اجتمعت- فإنها تحمل على تأكيد التعديل.⁽⁶³⁾

رابعاً: أحاديث الراوي:

روى له البخاري ثلاث روايات:

الرواية الأولى: كتاب الزكاة- باب: إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر. قال⁽⁶⁴⁾: حدثنا محمد بن يوسف: حدثنا إسرائيل: حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخطب علي فأنكحني، وخاصمت إليه: ... فخاصمته إلى رسول الله ﷺ، فقال: لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن.»

وفيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع، وبصيغة الإفراد في موضع واحد، وفيه أن سماع أبي الجويرية عن معن، ومعن أمير على غزاة الروم في خلافة معاوية، وفيه أن شيخه سكن قيسارية من الشام، وإسرائيل وحطان ومعن كوفيون وهو مؤذن بضبط الحديث التام، وهذا الحديث من أفراد البخاري⁽⁶⁵⁾، «وهو من رباعيات البخاري».⁽⁶⁶⁾

حطان بن خفاف روى هذا الحديث عن معن بن يزيد رضي الله عنه وهو ومعروف بالرواية عنه، كما ذكر هذا الإمام مسلم⁽⁶⁷⁾، وتلميذه في هذا الحديث ممن عرف بأخذه عنه⁽⁶⁸⁾.

الرواية الثانية: كتاب تفسير القرآن- تفسير سورة المائدة: باب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾. قال الإمام البخاري: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو الجويرية، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان قوم يسألون رسول الله ﷺ استهزاء، ... فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾، حتى فرغ من الآية كلها».⁽⁶⁹⁾

وهذا الحديث من أفراد البخاري⁽⁷⁰⁾، وقد روى حطان بن خفاف هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو معروف بالرواية عنه، وتلميذه في هذا الحديث ممن عرف بأخذه عنه. وقد أخرج البخاري شاهداً للحديث في كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة- باب ما يكره من كثرة السؤال⁽⁷¹⁾

الرواية الثالثة: كتاب الأشربة- باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة. قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان، عن أبي الجويرية قال: «سألت ابن عباس عن الباذق، فقال: سبق محمد -صلى الله عليه وسلم- الباذق، فما أسكر فهو حرام، ...»⁽⁷²⁾ من رباعيات البخاري.

ذكر الإمام البخاري شواهد للحديث من طريق عائشة رض الله عنها⁽⁷³⁾، وأبي موسى الأشعري⁽⁷⁴⁾.

منهج الإمام البخاري في الرواية عن أبي الجويرية:

1. أخرج البخاري له عمن اتفق الأئمة على أن حطان قد روى عنهم: ابن عباس ومعن بن يزيد رضي الله عنهما.
2. أخرج البخاري له عن تلاميذ عرفوا بأخذهم عنه، فقد أخرج له من طريق اسرائيل بن يونس في الرواية الأولى، وفي الرواية الثانية من طريق أبي خيثمة: زهير بن معاوية، والثالثة من طريق الثوري.

المطلب الثالث: عقبة بن وسّاج البصري:

عقبة بن وسّاج بن حصن الأزدي البرساني البصري⁽⁷⁵⁾، [ت: 91 - 100 هـ].⁽⁷⁶⁾

أولاً: تعريف عام بالراوي:

ذكره الإمام البخاري فقال: «عقبة بن وسّاج عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: صلاة الجماعة تزيد خمسة وعشرين - قاله مسدد عن يحيى عن شعبة عن قتادة، وقال عمرو بن عاصم عن همام عن مروق: عن أبي الأحوص، ورفع أيضاً الهجري، وقال سفيان عن أبي إسحاق: عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قوله، وقال موسى حدثنا صدقة أبو المغيرة عن أبي عمران الجوني: كنت آتي عقبة ابن وسّاج حين قدم من الشام فقال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: إذا مرض كتب له ما كان يعمل، قال علي بن نصر: هو برساني أزدي»⁽⁷⁷⁾.

يروي عن: عمران بن حصين، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وغيرهم، روى عنه: قتادة، ويحيى السيباني، وإبراهيم بن أبي عبلة، وأبو عبيد حاجب سليمان. ونزل الشام.⁽⁷⁸⁾
 قليل الرواية فليس له حسب برنامج خادم الحرمين في أمهات الكتب -من غير تكرار- ست روايات موقوفة ومرفوعة.

ثانيًا: أقوال النقاد فيه:

وثقه الأئمة: يحيى بن معين⁽⁷⁹⁾، والعجلي⁽⁸⁰⁾، وأبو داود⁽⁸¹⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁸²⁾، والدارقطني⁽⁸³⁾، وذكره ابن حبان⁽⁸⁴⁾ وابن شاهين⁽⁸⁵⁾ في الثقات، وقال ابن عمار: معروف ثقة، روى عنه الناس⁽⁸⁶⁾.

ثالثًا: رأي أبي حاتم فيه:

قال عبد الرحمن سألت أبي عن عقبة بن وساج فقال: صالح الحديث.⁽⁸⁷⁾
 الخلاصة: اتفق أئمة النقد على توثيق عقبة بن وساج وهو ما يجعل الراوي في مرتبة الاحتجاج، وهذا أرفع من رأي أبي حاتم؛ فمن خلال الترجمة يتبين أن الإمام أبا حاتم قصد إنزاله عن مرتبة الثقة، فقد ذكر توثيق الإمام يحيى بن معين، ثم عند سؤال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن عقبة بن وساج قال أبو حاتم: صالح الحديث.

رابعًا: أحاديث الراوي

روى البخاري له حديثًا واحدًا: في كتاب مناقب الأنصار- باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة، قال⁽⁸⁸⁾: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة: أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي -ﷺ- قال: «قدم النبي -ﷺ- وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم».

قال البخاري: وقال دحيم: حدثنا الوليد: حدثنا الأوزاعي: حدثني أبو عبيد، عن عقبة بن وساج: حدثني أنس بن مالك -ﷺ- قال: قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر، فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها.

دُحيم: لقب لعبد الرحمن بن إبراهيم، يكنى أبا سعيد، شيخ البخاري، ولعله روى عنه بقال؛ لأنه سمع الحديث منه مذاكرة⁽⁸⁹⁾.

قال ابن حجر في تغليق التعليق: «قال الإسماعيلي في مستخرجه أخبرني الحسن وابن أبي حسان قالوا ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم مثله».⁽⁹⁰⁾

منهج الإمام البخاري في الرواية عن عقبة بن وساج:

أخرج الإمام البخاري له هذا الحديث في أصل الكتاب وهو من أفراد الإمام البخاري، وذكر له متابعة معلقة بصيغة الجزم، وقد رواه عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وهو ممن ثبت عند الأئمة سماع عقبه منه، وقد ذكر الإمام البخاري هذا الحديث في التاريخ الأوسط.⁽⁹¹⁾

المبحث الثالث: الرواة من الطبقة الرابعة.

المطلب الأول: مقسم بن بجرة:

أولاً: تعريف عام بالراوي:

«مقسم بن بجرة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، الهاشمي، ويقال: مولى ابن عباس»⁽⁹²⁾.

ويقال نجدة بفتح.⁽⁹³⁾ يقال: ابن بجرة على مثال شجرة، أبو القاسم، ويقال: أبو العباس، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، روى له الجماعة سوى مسلم.⁽⁹⁴⁾

ترجم له الإمام البخاري وقال: سمع ابن عباس، روى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد⁽⁹⁵⁾.

وروى عنه: ميمون بن مهران وخصيف وعبد الكريم الجزري وعبد الملك بن ميسرة الزراد وآخرون⁽⁹⁶⁾، وقال البخاري: «ولا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة».⁽⁹⁷⁾

ثانياً: أقوال الأئمة فيه: اختلف النقاد فيه:

أ-الذين وثقوه:

وثقه يعقوب بن سفيان⁽⁹⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁹⁾، وقال: أحمد بن صالح: مقسم ثقة ثبت لا شك فيه⁽¹⁰⁰⁾، وذكره العجلي في كتاب الثقات⁽¹⁰¹⁾، خلص ابن حجر أنه: صدوق كان يرسل.⁽¹⁰²⁾

وقال مهنا بن يحيى: سألت أحمد: قلت: من أصحاب ابن عباس؟ قال: ستة. قلت: من هم؟ قال: مجاهد، وطاوس، وعطاء بن أبي رباح، وجابر بن زيد، وعكرمة، وسعيد بن جبير. قلت: مقسم؟ قال: مقسم دون هؤلاء.⁽¹⁰³⁾

قول الإمام أحمد أن مقسم دون الأئمة هؤلاء لا يُعد جرحاً فيه؛ لأن جميعهم ثقات، وهو توثيق مخصص في شيخ.

ب-الذين تكلموا فيه:

قال ابن سعد: «وكان كثير الحديث ضعيفاً»⁽¹⁰⁴⁾، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته⁽¹⁰⁵⁾، وقال ابن حزم: مقسم ليس بالقوي فسقط الاحتجاج به⁽¹⁰⁶⁾، وقال في موضع آخر: «ومقسم ضعيف»⁽¹⁰⁷⁾.

وليس لابن حزم في تضعيف مقسم سلف سوى ابن سعد، وابن سعد ليس بعمدٍ عند المخالفة كما أنه لم يسقط الاحتجاج به كما فعل ابن حزم، وقد خالفه عامة الناس فوثقوا مقسماً⁽¹⁰⁸⁾، والحاصل أنه وثق، ورواية الحكم عنه ليست سماعاً، والأحاديث التي أخذت على مقسم هي من رواية الحكم عنه وهي تفسير كلام الساجي، فهو في رتبة الاحتجاج به، إن شاء الله.⁽¹⁰⁹⁾

ثالثاً: رأي أبي حاتم فيه:

قال عبد الرحمن: سئل أبي عن مقسم مولى ابن عباس فقال: صالح الحديث لا بأس به.⁽¹¹⁰⁾

الخلاصة:

إن مقسم بن بجرة ثقة باتفاق الأئمة النقاد، وعبارة أبي حاتم فيه قريبة منهم. قال الإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم: وإذا قيل للراوي إنه صدوق أو لا بأس به، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية⁽¹¹¹⁾، وعند جمع الناقد الأوصاف المتعددة من أوصاف التعديل في الراوي، والتي لو جاءت مفرقة لكان لكل منها دلالتها ومعناها، لكنها حيث اجتمعت، فإنها تحمل على تأكيد التعديل.⁽¹¹²⁾

رابعاً: أحاديث الراوي:

روى البخاري له في حديثاً واحداً في موضعين: الأول: في كتاب المغازي، قال⁽¹¹³⁾: حدثني إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام: أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني عبد الكريم: أنه سمع مقسماً مولى عبد الله بن الحارث، يحدث عن ابن عباس: أنه سمعه يقول: «{لا يستوي القاعدون من المؤمنين} عن بدر، والخارجون إلى بدر.»

والموضع الثاني: كتاب تفسير القرآن - سورة النساء، باب «{لا يستوي القاعدون من المؤمنين} والمجاهدون في سبيل الله».

قال الإمام البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام: أن ابن جريج أخبرهم. (ح) وحدثني إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم: أن مقسماً مولى عبد الله بن الحارث أخبره: أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره: «{لا يستوي القاعدون من المؤمنين} عن بدر، والخارجون إلى بدر.»⁽¹¹⁴⁾

منهج الإمام البخاري في الرواية عن مقسم بن بجرة:

أخرج الإمام البخاري لمقسم بن بجرة هذا الحديث الواحد، وهو مما رواه عن ابن عباس وقد اشتهر بصحبته ولزومه له⁽¹¹⁵⁾، فانتقى الإمام البخاري الحديث عمن ثبت سماع مقسم منه، وكرر البخاري الحديث في موضع ثاني وذكر مقسم في الرواية الثانية أن ابن عباس -رضي الله عنهما- أخبره، كما أن فيه تقوية الرواية وتأكيد صحتها بالمتابعات.

المطلب الثاني: الهيثم بن أبي سنان:

أولاً: تعريف عام بالراوي:

ترجم له الإمام البخاري فقال⁽¹¹⁶⁾: "سمع أبا هريرة، وابن عمر، روى عنه: الزهري، وبكير بن الأشج.

قال لنا عبد الله بن صالح: حدثنا الليث، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني الهيثم بن أبي سنان، سمع أبا هريرة، وهو يقص، وهو يقول في قصصه، وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبا لكم لا يقول الرفث، يعني بذلك ابن رواحة..."
ثانياً: أقوال الأئمة فيه: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁷⁾، قال الإمام الذهبي والإمام ابن حجر: «صديق»⁽¹¹⁸⁾.

ثالثاً: رأي أبي حاتم فيه:

قال عبد الرحمن سألني أبي عنه فقال: صالح الحديث.⁽¹¹⁹⁾

الخلاصة:

صديق وذلك لقلّة مروياته فقد روى الهيثم بن أبي سنان خمسة روايات فقط.

رابعاً: أحاديث الراوي:

روى له حديثاً واحداً في موضعين، قال الإمام البخاري في باب التهجّد- باب فضل من تعار من الليل فصل: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب: أخبرني الهيثم بن أبي سنان: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، وهو يقصص في قصصه، وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أبا لكم لا يقول الرفث. يعني بذلك عبد الله بن رواحة:
وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع.
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع.
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع».

تابعه عقيل. وقال الزبيدي: أخبرني الزهري، عن سعيد والأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه (120). ثم أعاده في كتاب الأدب- باب هجاء المشركين، قال: حدثنا أصبغ قال: أخبرني عبد الله بن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب: أن الهيثم بن أبي سنان به... (121). وقال الزبيدي عنه (معلق)، وصله الإمام البخاري في (التاريخ الصغير) (122) من طريق عبد الله بن سالم الحمصي عنه، ولفظه (أن أبا هريرة كان يقول في قصصه: إن أحاكم كان يقول شعرا ليس بالرفث، وهو عبد الله بن رواحة) فذكر الأبيات، قال بعضهم: هو يبين أن قوله في الرواية الأولى من كلام أبي هريرة موقوفاً بخلاف ما جزم به ابن بطلال. قال العيني: يحتمل أن أبا هريرة لما كان في أثناء وعظه أجرى ذكر ما قاله رضي الله عنه في مدح عبد الله بن رواحة، ولكنه طوى إسناده إلى النبي ﷺ، وكثيراً ما كان الصحابة يفعلون هكذا، فمثل هذا، وإن كان موقوفاً في الصورة، ففي الحقيقة هو موصول (123).

منهج الإمام البخاري في الرواية عن الهيثم بن أبي سنان:

أخرج الإمام البخاري له هذا الحديث في أصل الكتاب، وذكر له متابعة وقد أشار البخاري بذكر المتابعة إلى أن في الإسناد المذكور اختلافاً عن الزهري؛ فإن يونس وعقيل اتفقا على أن شيخ الزهري فيه هو الهيثم بن أبي سنان، وخالفهما الزبيدي، حيث جعل شيخ الزهري فيه سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن هرمز، فالطريقان صحيحان، لأن كلهم حفاظ ثقات، ولكن الطريق الأول أرجح لمتابعة عقيل ليونس، بخلاف طريق الزبيدي (124)، ويعدّ هذا الحديث عمدة في باب: (125) وهذه الطريق هي الأصوب (126).

المبحث الرابع: الرواة من الطبقة الخامسة:

المطلب الأول: ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي:

أولاً: تعريف عام بالراوي:

«من أهل الشام» (127)، «وقيل إنه من أهل أرمينية» (128).

ترجم له البخاري: ثابت بن عجلان الأنصاري الشامي سمع عطاء بن أبي رباح، والقاسم أبا عبد الرحمن، وسعيد بن جبير، وأنس بن مالك، سمع منه بقية (129). قال ابن حبان: وروى عنه أهل بلده، وقد قيل إنه سمع أنسا ولم أر ذلك بصحيح (130).

لم تتجاوز رواياته المرفوعة في أمهات الكتب عشر روايات.

ثانياً: أقوال الأئمة فيه: اختلف النقاد فيه

أ-الذين وثقوه:

وثقه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الله بن نمير⁽¹³¹⁾، وقال دحيم والنسائي: ليس به بأس⁽¹³²⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³³⁾، قال الذهبي: «صالح الحديث»⁽¹³⁴⁾.

قال بقرية بن الوليد: قال لي عبد الله بن المبارك: أخرج لي حديث محمد بن زياد، وثابت بن عجلان فقلت: ليس هو عندي مجتمع، هي في الكتب، فقال: أجمعها لي وتتبعها⁽¹³⁵⁾، وقول ابن المبارك: «أجمع حديثه وتتبعه» من مصطلحات من وصف برتبة الحسن⁽¹³⁶⁾.
ب-الذين تكلموا فيه:

قال عبد الله: سألت أبي عن ثابت بن عجلان فقال كان يكون بالبواب والأبواب، قلت له: هو ثقة فسكت كأنه مريض في أمره،⁽¹³⁷⁾ قال الدارقطني: ليس بقوي⁽¹³⁸⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹³⁹⁾، وابن عدي وقال: وثابت بن عجلان له غير هذه الأحاديث، وليس بالكثير⁽¹⁴⁰⁾.
قال الإمام الذهبي⁽¹⁴¹⁾: ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء، وقال: لا يتابع في حديثه، قال الحافظ عبد الحق: ثابت لا يحتج به، فناقشه على قوله أبو الحسن بن القطان وقال: قول العقيلي أيضا فيه تحامل عليه، وقال: إنما يمس بهذا من لا يعرف بالثقة [مطلقاً]، أما من عرف بها فانفراده لا يضره، إلا أن يكثر ذلك منه.

قال الذهبي: أما من عرف بالثقة فنعم، وأما من وثق ومثل الإمام أحمد يتوقف فيه، ومثل أبي حاتم يقول: صالح الحديث، فلا نرقيه إلى رتبة الثقة، فتفرد هذا يعد منكراً، فرجح قول العقيلي وعبد الحق، وذكره ابن عدي، وساق له ثلاثة أحاديث غريبة.

وهذا شيخ حمصي ليس بالمكثر، رأى أنسا، وسمع من مجاهد، وعطاء، وجماعة، ووقع إلى باب الابواب غازياً.⁽¹⁴²⁾
وقال ابن الخراط: «ثابت بن عجلان لا يحتج به»⁽¹⁴³⁾.

ثالثاً: رأي أبي حاتم فيه⁽¹⁴⁴⁾:

قال عبد الرحمن: حدثني أبي قال سمعت دحيماً يقول: ثابت بن عجلان ليس به بأس وهو من أهل أرمينية روى عن القدماء عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد وابن أبي مليكة سمعت أبي يقول: ثابت بن عجلان لا بأس به صالح الحديث.

الخلاصة:

ثابت بن عجلان صدوق، قال ابن حجر⁽¹⁴⁵⁾: مثل هذا لا يضره إلا مخالفته الثقات لا غير، فيكون حديثه حينئذ شاذًا، وقد تعقب أبو الحسن بن القطان مقولة العقيلي قال: بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات وهو كما قال، وقد ذكره العقيلي بلا موجب قدح.

«وما روي عن أحمد بن حنبل من أنه سُئل عنه فقال: كان يكون بالباب والأبواب، قيل: أكان ثقة، فسكت، لا يقضي عليه منه؛ لأنه قد يسكت، لأنه لا يعرف حاله، ومن علم حجة على من لم يعلم، وقد يسكت لأنه لم يستحق عنده أن يقال فيه: ثقة، وليس إذا لم ينحل اسم الثقة فهو ضعيف، بل قد يكون صدوقًا، وصالحًا، ولا بأس به، وألفاظ آخر من مصطلحاتهم. ولما ذكره أبو أحمد بن عدي لم يذكر له من الحديث إلا أحاديث يسيرة من روايته، ولم يمسه بشيء»⁽¹⁴⁶⁾.

رابعًا: حديث الراوي:

أخرج له حديثاً واحداً في كتاب الذبائح والصيد - باب جلود الميتة -⁽¹⁴⁷⁾ قال: حدثنا خطاب بن عثمان: حدثنا محمد بن حمير، عن ثابت بن عجلان قال: سمعت سعيد بن جبیر قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: مر النبي ﷺ بعز مية، فقال: ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها.

منهج البخاري في الرواية عن ثابت بن عجلان:

أخرج له الإمام البخاري الحديث في الباب متابعة، قال الإمام البخاري: حدثنا سعيد بن عفیر: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة»⁽¹⁴⁸⁾، ثم ذكر رواية ثابت بن عجلان بنحوه.

قال الإمام العيني:

وهؤلاء الثلاثة كلهم شاميون حمصيون ما لهم في البخاري سوى هذا الحديث، إلا محمد بن حمير فله حديث آخر في الهجرة إلى المدينة فإن قلت: هؤلاء متكلم فيهم، فكيف وضعه البخاري في (صحيحه) أما خطاب فقد قال الدارقطني: ربما أخطأ وأما محمد بن حمير فقال فيه أبو حاتم لا يحتج به وأما ثابت فقال أحمد أنا أتوقف فيه. وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه؟

1. قال بعضهم: إن هؤلاء من المتابعات لا من الأصول والأصل فيه الذي قبله.

2. أيضاً: خطاب فإنه كان يعد من الأبدال، وذكره ابن حبان في (الثقات) ووثقه أيضاً الدارقطني مع قوله: ربما أخطأ.

وأما محمد بن حمير، فعن يحيى ودحيم ثقة وعن النسائي: ليس به بأس وروى له.
وأما ثابت فقد قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث، ولما ذكره العقيلي في (الضعفاء) أنكر عليه ابن
القطان. (149)

3. قال ابن حجر⁽¹⁵⁰⁾: ادعى الخطيب تفرد هؤلاء الرواة به فقال بعد أن أخرجه من طريق عمر بن
يحيى بن الحارث الحراني حدثنا جدي خطاب بن عثمان به هذا حديث عزيز ضيق المخرج. وقد
وجدت لمحمد بن حمير فيه متابعاً أخرجه الطبراني من رواية عبد الملك بن محمد الصغاني عن
ثابت بن عجلان. ووجدت لخطاب فيه متابعاً أخرجه الإسماعيلي من رواية علي بن بحر عن
محمد بن حمير ولابن عباس حديث آخر في المعنى من طريق عكرمة عنه عن سودة قالت: ماتت
لنا شاة فديغنا مسكها... الحديث، ... وهذا غير حديث الباب جزماً، وهو مما يتأيد به من زاد ذكر
الدباغ في الحديث وقد أخرجه أحمد مطولاً.

وللحديث طرق عن ابن عباس وقد شارك النسائي البخاري في إخراج طريق ابن عجلان.
المطلب الثاني: عبد الواحد بن عبد الله النصري أبو بشر:
أولاً: تعريف عام بالراوي:

عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن قنيع النصري أبو بشر الدمشقي ويقال
الحمصي ويعرف أبوه بابن بسر. (151)
ترجم له البخاري في التاريخ الكبير⁽¹⁵²⁾. فقال: "عبد الواحد بن عبد الله النصري، قال عصام
حدثنا جرير عن عبد الواحد بن عبد الله قال: سمعت وائلة بن الأسقع الليثي رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه".
جميع ما له في أمهات الكتب أربعة أحاديث.

ثانياً: أقوال الأئمة فيه: اختلف فيه:

أ-الذين وثقوه:

وثقه العجلي⁽¹⁵³⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁴⁾، وذكره ابن حبان⁽¹⁵⁵⁾، وابن خلفون⁽¹⁵⁶⁾ في الثقات، «وقال
مصعب بن عبد الله الزبيري، عن مصعب بن عثمان: كان عبد الواحد بن عبد الله النصري عامل
المدينة، وكان رجلاً صالحاً»⁽¹⁵⁷⁾.

قال الإمام الذهبي: «قال أبو زرعة الدمشقي: هو جدنا، ولي إمرة حمص وإمارة المدينة، وكان محمود السيرة»⁽¹⁵⁸⁾.

ب-الذين ضعفوه:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين لقول أبي حاتم فيه.⁽¹⁵⁹⁾

ثالثاً: رأي أبي حاتم فيه:

قال عبد الرحمن: سألت أبي عن عبد الواحد النصري، فقال: كان والياً على المدينة صالح الحديث، قلت يحتج به؟ قال لا⁽¹⁶⁰⁾.

الخلاصة:

اتفق أئمة النقد على توثيق عبد الواحد بن عبد الله، وأما قول أبي حاتم فقال ابن حجر: «عبد الواحد بن عبد الله البصري تكلم فيه بن حاتم بعنت»⁽¹⁶¹⁾.

رابعاً: حديث الراوي:

روى له حديثاً واحداً وهو ما ذكره في تاريخه أخرجه في كتاب المناقب – باب قال⁽¹⁶²⁾: حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: إن من أعظم الفري أن يدعي الرجل إلى غير أبيه، أو يري عينه ما لم تر، أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

منهج البخاري في الرواية عن عبد الواحد بن عبد الله:

هذا من عوالي البخاري، وفيه رواية القرين عن القرين من التابعين، وهو من أفراد البخاري⁽¹⁶³⁾.

وحريز من صغار التابعين سمع من عبد الواحد بن عبد الله التابعي، وعد هذا الحديث من عوالي البخاري؛ لأن حريز ثبت له السماع من عبد الله بن بسر الصحابي الجليل.⁽¹⁶⁴⁾

وقد ذكره الإمام البخاري شاهداً لحديث أبي ذر -رضي الله عنه- الذي صدّر به الباب قال: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول «ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوماً ليس له فهم فليتبوأ مقعده من النار»⁽¹⁶⁵⁾.

ومنهج التكرار عند الإمام البخاري معروف؛ فلا يكرر إلا إذا اشتمل على فائدة في الإسناد أو في المتن أو فيهما معاً، فقد يخرج الحديث عن صحابي ثم يورده بإسناده عن صحابي آخر، وهدفه إخراج الحديث عن حد الغرابة...⁽¹⁶⁶⁾

وهذا ما نستنتجه من روايته في هذا الباب.

المطلب الثالث: عطاء بن السائب أبو محمد:

أولاً: تعريف عام بالراوي:

عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي⁽¹⁶⁷⁾

ترجم له البخاري بقوله⁽¹⁶⁸⁾:

«عطاء بن السائب بن زيد أبو يزيد الثقفي ويقال: ابن السائب بن مالك الكوفي، وقال عبد الله بن أبي الأسود عن أبي عبد الله البجلي: مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها، وقال يحيى القطان: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم، قيل ليحيى: ما حدث سفيان وشعبة أصحيح هو؟ قال: نعم إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة».

ثانياً: أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين⁽¹⁶⁹⁾، قال أبو خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان الناقد قلت له "يحيى بن معين": عطاء بن السائب وحصين اختلطاً؟ قال: نعم، قلت: من أصحابهم سماعاً؟ قال: سفيان أصحابهم يعني الثوري، وهشيم بن حصين، قلت: فجرير أين مكانه؟ فلم يلتفت إليه⁽¹⁷⁰⁾. ذكره الإمام البخاري في الضعفاء⁽¹⁷¹⁾: «عطاء بن السائب بن زيد الثقفي، ويقال له: ابن السائب بن مالك الكوفي».

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، عن أبي عبد الله البجلي: مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها، قال يحيى القطان: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم، قيل ليحيى، ما حدث سفيان "وشعبة"، أصحيح هو؟ قال: نعم إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة».

وقال أبو الحسن العجلي⁽¹⁷²⁾: عطاء بن السائب بن زيد، كوفي تابعي جازع الحديث، وقال مرة كان شيخاً قديماً ثقة، ومن سمع من عطاء قديماً فهو صحيح الحديث منهم: سفيان الثوري، فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث، منهم: هشيم وخالد بن عبد الله الواسطي، إلا أن عطاء كان بأخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث لأنه كان كبير، صالح الكتاب، وأبوه تابعي ثقة. ووثقه سليمان بن حرب⁽¹⁷³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁷⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁷⁵⁾: يروي عن أبيه والكوفيين وقد قيل: إنه سمع من أنس ولم يصح ذلك عندي، وكان قد اختلط بأخيه ولم

يفحش خطؤه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق.
ثالثاً: رأي أبي حاتم⁽¹⁷⁶⁾:

قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كان عطاء بن السائب محله الصدق قديماً قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة».

الخلاصة:

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي من مشاهير الرواة الثقات، إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك، وتحصل من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحمام بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه⁽¹⁷⁷⁾.
وقال شعبة: إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع فقال زاذان وميسرة وأبو البختری فاتقه⁽¹⁷⁸⁾.

وكلام أبي حاتم منتظم في سياق كلام النقاد.

رابعاً: حديث الراوي:

أخرج له حديثاً واحداً في كتاب الرقاق - باب في الحوض قال الإمام البخاري⁽¹⁷⁹⁾: حدثني عمرو بن محمد: حدثنا هشيم: أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد: إن أناساً يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه.
منهج الإمام البخاري في الرواية عن عطاء بن السائب:

ليس لعطاء في صحيح البخاري إلا حديثاً عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذكر الحوض، رواه هشيم، وسماع هشيم منه بعد اختلاطه؛ فلذلك أخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية أحد الأثبات وهو في تفسير سورة الكوثر⁽¹⁸⁰⁾ من رواية هشيم عن أبي بشر وحده. وأبو بشر جعفر بن إياس أثبت الناس في سعيد بن جبير كما قال النسائي⁽¹⁸¹⁾ أخرج له البخاري في واحد وخمسين موضعاً، أربعة عشر حديثاً⁽¹⁸²⁾، معظمها عن سعيد.

ويترجح لدى البحث أنّ ذكره في إسناد البخاري جاء اتفاقاً لا تقصداً من البخاري، بمعنى أنّ هشيماً هو من قرن بين شيوخه، وهكذا سمعه منه شيخ البخاري، والتزم البخاري بحكاية ما سمعه من شيخه.

المطلب الرابع: علي بن الحكم البناني

أولاً: تعريف عام بالراوي

علي بن الحكم البُنّاني أبو الحكم البصري، ترجم له البخاري بقوله⁽¹⁸³⁾: «علي بن الحكم البناني، سمع أبا نضرة وعثمان ومحمد ابن زيد وعن عطاء ونافع، يقال أبو الحكم، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، البصري، نسبه معمر، حدثنا ابن المبارك أخبرنا معمر سمع علي بن الحكم البناني». روى مئةً وسبعاً وثلاثين رواية -حسب برنامج خادم الحرمين-.

ثانياً: أقوال الأئمة فيه: اختلف فيه:

أ-الذين وثقوه:

وثقه ابن سعد⁽¹⁸⁴⁾، ويحيى بن معين⁽¹⁸⁵⁾، وأبو داود⁽¹⁸⁶⁾، والنسائي⁽¹⁸⁷⁾، ابن حبان⁽¹⁸⁸⁾، والحاكم⁽¹⁸⁹⁾، والذهبي⁽¹⁹⁰⁾، قال أحمد بن حنبل والعجلي: ثقة ليس به بأس⁽¹⁹¹⁾.

ب-الذين تكلموا فيه:

قال ابن حبان: من جلة أهل البصرة وكان رديء الحفظ⁽¹⁹²⁾، وقال الأزدي وحده: فيه لين⁽¹⁹³⁾. وقول الأزدي من جهة مذهبه فقد قال: زائغ عن القصد، مائل عن القدر. لذا قال ابن حجر: «ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة»⁽¹⁹⁴⁾.

ثالثاً: رأي أبي حاتم:

قال عبد الرحمن: سألت أبي عن علي بن الحكم البناني فقال: لا بأس به صالح الحديث⁽¹⁹⁵⁾، وقوله نحو قول العجلي وهو منسجم مع قول من وثقه وإن كان لفظه أدنى مرتبة في التعبير.

الخلاصة:

اتفق أئمة النقد على توثيق علي بن الحكم البناني، وقد أخرج الحاكم في المستدرک حديث "نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل" عن مسدد شيخ البخاري وقال: علي بن الحكم ثقة، من أعز البصريين حديثاً.

قال ابن حجر: وقد وهم في استدراكه وهو في البخاري وكأنه لما لم يره في كتاب البيوع توهم أن البخاري لم يخرج⁽¹⁹⁶⁾.

رابعاً: أحاديث الراوي:

روى له حديثاً واحداً وذكره في التعليقات في موضع آخر.
قال الإمام البخاري⁽¹⁹⁷⁾: حدثنا مسدد: حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: نهى النبي ﷺ عن عصب الفحل.
منهج الإمام البخاري في الرواية عنه:
روى عن نافع، وهو ممن ثبت عند الأئمة سماع علي بن الحكم منه. وهذا الحديث عن ابن عمر مداره على علي ومن طريقه
أخرجه أصحاب المصنفات وصححوه⁽¹⁹⁸⁾.

الرواية الثانية: الرواية الثانية ذكرها الإمام البخاري تعليقاً متابعة مقروناً بعاصم الأحول في كتاب فضائل الصحابة- باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي -ﷺ- قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى -ﷺ-: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجل يستأذن، فقال: ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر،»
قال حماد: وحدثنا عاصم الأحول، وعلي بن الحكم: سمعا أبا عثمان يحدث، عن أبي موسى بنحوه، ...⁽¹⁹⁹⁾.

المطلب الخامس: فطر بن خليفة الخياط:

أولاً: تعريف عام بالراوي:

فطر بن خليفة الخياط أبو بكر مولى عمرو بن حريث الكوفي، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير⁽²⁰⁰⁾: «فطر بن خليفة مولى عمرو بن حريث الخياط الكوفي سمع أبا الطفيل وعمرو بن حريث المخزومي وعكرمة وعطاء روى عنه وكيع وأبو نعيم».

ثانياً: أقوال الأئمة فيه:

أ-الذين وثقوه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وكان لا يدع أحدا يكتب عنده، وكانت له سن عالية ولقاء⁽²⁰¹⁾، وثقه يحيى بن معين⁽²⁰²⁾، والإمام أحمد بن حنبل⁽²⁰³⁾، أبو الحسن ابن القطان⁽²⁰⁴⁾، قال أبو الحسن العجلي: فطر بن خليفة كوفي ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل⁽²⁰⁵⁾، وابن

حبان⁽²⁰⁶⁾، قال ابن عدي⁽²⁰⁷⁾: فطر بن خليفة له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه في فضائل علي وغيره، وهو متمسك وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه.
ب-الذين تكلموا فيه:

قال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عن فطر، إلا لسوء مذهبه⁽²⁰⁸⁾، وذكر فطر عند سفيان فقال: كان بعض كوفيينا يغمزه⁽²⁰⁹⁾، وقال إبراهيم بن يعقوب: «زائع غير ثقة»⁽²¹⁰⁾، ضعفه ابن القيسراني⁽²¹¹⁾.
ثالثاً: رأي أبي حاتم⁽²¹²⁾:

قال عبد الرحمن: سألت أبي عن فطر بن خليفة، فقال: صالح، كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه.
الخلاصة:

اتفق الأئمة على توثيقه، وتشيعه هو سبب التكلم فيه.
وقول أبي حاتم أنه صالح، فهو تعديل له بمعنى "صالحه في دينه"، وقوله "كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه" فهو توثيق ضمني.
رابعاً: حديث الراوي:

أخرج له حديثاً واحداً في كتاب الأدب- باب ليس الواصل بال مكافئ، قال⁽²¹³⁾: حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفعه حسن وفطر، عن النبي ﷺ قال: «ليس الواصل بال مكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

منهج الإمام البخاري في الرواية عنه:

1. روى له البخاري مقروناً بغير.
2. وما أخرجه البخاري هنا من رواية الكوفيين عنه، فيكون من جملة ما انتقاه البخاري من أحاديثهم الصالحة عنه، فقد قال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين⁽²¹⁴⁾، ولم يكتف البخاري بذلك، بل قرنه بمن هم أثبت منه. وأسلم من البدعة⁽²¹⁵⁾.

ويترجع لدى البحث أنّ ذكره في إسناد البخاري جاء اتفاقاً لا تقصداً من البخاري، بمعنى أنّ سفيان هو من قرن بين شيوخه، وهكذا سمعه منه شيخ البخاري محمد بن كثير، والتزم البخاري بحكاية ما سمعه من شيخه. يؤكد ذلك رواية أبي داود له في سننه عن شيخ البخاري بمثل رواية البخاري⁽²¹⁶⁾.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد البحث والسبر توصلنا إلى بعض النتائج وهي:

1. عدد الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه من التابعين الذين وصفهم أبا حاتم الرازي بـ"صالح" وما يقتزن بها من ألفاظ أخرى عشرة رواة، وحسب تقسيم الحافظ ابن حجر للطبقات في كتابه تقريب التهذيب، فرواة هذه الدراسة ثلاثة رواة من الثالثة، واثنتان من الطبقة الرابعة، وخمسة من الخامسة.
2. يأتي لفظ (صالح) بصورتين في الجرح والتعديل عند الإمام أبي حاتم الرازي، مفرداً أو مقروئاً بغيره، وقد وصف راويان بمصطلح "صالح" مفردة، وثمانية منهم مقروئاً بغيره.
3. يدل لفظ (صالح) على مرتبة متخلفة عن مرتبة الاحتجاج عند الإمام أبي حاتم الرازي، وهذا يعني أن الراوي المحكوم بـ(صالح) مع ما يقتزن بها من ألفاظ أخرى يبقى تحت إطار الثقة، ولكن قوة ثقته ليست في الدرجة العليا.
4. يتضح - أحياناً - مخالفة الإمام أبي حاتم الرازي في الحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً بالنسبة للعلماء الآخرين، إذ يُنزل مرتبة الرواة الذين وثقه الجمهور من خلال الحكم عليهم بـ(صالح) مع ما يقتزن بها من ألفاظ أخرى.
5. تبين من خلال الدراسة دقة منهج الإمام البخاري في صحيحه، حيث عرف أحوال الرواة المنتقدين وانتقى ما صح من حديثهم وثبت، وراعى في هذا انتقاء ظروفهم الخاصة، فأخرج لهم من طريق شيخهم المشهور.
6. بلغ عدد المواضع التي ذكر فيها مرويات التابعين الذين أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه ممن وصفهم أبو حاتم الرازي بـ"صالح" وما يقتزن بها من ألفاظ أخرى ستة عشر موضعاً.
7. من منهج الإمام البخاري في إيراد روايات بعض الرواة الذين قال عنهم أبو حاتم (صالح) مع ما يقتزن بها من ألفاظ أخرى متابعة، وبلغ عددهم أربعة رواة.
8. أخرج الإمام البخاري لثلاثة من هؤلاء الرواة مقروئين بغيرهم من الثقات.
9. ترجم البخاري لهؤلاء الرواة في التاريخ الكبير مما يؤكد معرفته التامة بهم وبما انتقاه من حديثهم.
10. في حدود ما درس من الرواة يتبين شدة عبارة أبي حاتم مقارنة بغيره من أهل النقد في استخدام هذه اللفظة خاصة حيث وثق النقاد غالب من أطلق عليهم أبو حاتم صالح.

التوصيات: العناية بالدراسة التطبيقية لرواة الصحيحين المتكلم فيهم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله، (١٣٩٧ - ١٩٧٧)، «التاريخ الأوسط»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب: دار الوعي، مكتبة دار التراث.
2. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله، (د. ت) «التاريخ الكبير»، تحقيق: المعلي اليمني، (د. ط)، حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
3. البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه الجعفي، (١٣١١ هـ)، «صحيح البخاري»، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بولاق مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
4. البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله، (١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م)، كتاب الضعفاء، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين، ط1، (د. م): مكتبة ابن عباس.
5. البرقاني: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر، (١٤٠٤ هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، ط1، لاهور، باكستان: كتب خانة جميلي.
6. تحقيق ودراسة: طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤ - ١٤٢٥)، (١٤٢٦ هـ)، «إكمال تهذيب الكمال - التراجم الساقطة من حرف الحاء»، إشراف: د. علي بن عبد الله الصياح، ط: الأولى، المملكة العربية السعودية: دار المحدث للنشر والتوزيع.
7. الجديد، عبد الله بن يوسف، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، «تحرير علوم الحديث»، ط1، بيروت - لبنان: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
8. الجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق، (د. ت)، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (د. ط) فيصل آباد، باكستان: حديث اكاديمي.
9. ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (١٤٠٦ هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
10. ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، (١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م)، الجرح والتعديل، ط1، حيدر آباد الدكن - الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
11. ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، العلل، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، (د. م): مطابع الحمضي.
12. الحاكم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، (١٤١١ - ١٩٩٠)، «المستدرک على الصحيحين»، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
13. الحاكم الكبير: أبو أحمد، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، (١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م)، «الأسامي والكنى»، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، ط1، القاهرة - مصر: دار الفاروق للطباعة والنشر.
14. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغيد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣)، «الثقات»، مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط1، حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية.

15. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسَتي، (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط١، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
16. ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (١٤٠٥)، تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي- دار عمار.
17. ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، (١٤٠٦ - ١٩٨٦)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط١، سوريا: دار الرشيد.
18. ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، (١٣٢٦هـ)، «تهذيب التهذيب»، ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
19. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي [الظاهري]، (د. ت)، «المحلى بالآثار»، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، (د. ط) بيروت: دار الفكر.
20. الحويطي، فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق، (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م)، نثر النبال بمعجم الرجال، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، ط١، مصر: دار ابن عباس.
21. خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، «الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال»، ط١، الفيوم - جمهورية مصر العربية: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.
22. ابن الخراط: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزد، الأندلسي الأشبيلي (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م)، الأحكام الوسطى من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -، تحقيق: حمدي السلفي، صبيح السامرائي، (د. ط)، الرياض - المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
23. الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (١٤٠٤ - ١٩٨٤)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، الرياض: مكتبة المعارف.
24. أبو داود: سليمان بن الأشعث بن شداد السجستاني، سؤالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود السجستاني، (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، ط١، (د. م): الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
25. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، تحقيق: د. بشار عوَّاد معروف، ط الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
26. «الذهبي»: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَيْمَاز، (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الطبعة: الأولى، (د. م): الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
27. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَيْمَاز، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، جدة: دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن.
28. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَيْمَاز، (د. ت)، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (د. ط)، (د. م-ن).

29. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، «من تكلم فيه وهو موثق صالح الحديث»، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط1، (د. م-ن).
30. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت - لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.
31. ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي وآخرين، ط1، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية.
32. ابن زريق: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط1، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
33. بن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري (١٩٦٨ م)، «الطبقات الكبير»، قدم لها: إحسان عباس، ط1، بيروت: دار صادر.
34. سليم: عمرو عبد المنعم، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، هدم المنارة لمن صحح أحاديث التوسل والزيارة - دراسة حديثة نقدية للمرويات الواردة في التوسل والزيارة البدعية وبيان أن مذهب شيخ الإسلام ابن تيمية في المنع منهما هو الذي تعضده الأدلة وأقوال من تقدمه من الأئمة والجواب عن اعتراضات بعض المخالفين، ط1، طنطا - مصر: دار الضياء.
35. ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، (١٤٠٤ - ١٩٨٤)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبيح السامرائي، ط1، الكويت: الدار السلفية.
36. الشنقيطي: محمد الخضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني، (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
37. د. صنوبر: أحمد، (2021 م)، من النبي صلى الله عليه وسلم إلى البخاري دراسة في حركة رواية الحديث ونقده في القرون الثلاثة الأولى، ط1، عمان-الأردن: دار الفتح للدراسات والنشر.
38. الطوالة د. محمد عبد الرحمن، (2011 م)، من أخرج لهم البخاري مقرونين، مجلة المنارة، (م 7، ع 2)، 361-410.
39. أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (١٤٢٢ هـ - ٢٠١٠ م)، «العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله»، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط2، الرياض: دار الخاني.
40. أبو عبد الله، محمد بن عمر بن محمد، محب الدين ابن رشيد الفهري السبي (١٤١٧)، «السنن الأبين»، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.
41. بن عبد الهادي: شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي، (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، ط1، الرياض: أضواء السلف.
42. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي، (١٤٠٥ - ١٩٨٥)، «معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر من أجازهم وأخبارهم»، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: الأولى، المدينة المنورة - السعودية: مكتبة الدار.

43. ابن عدي: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧)، في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط1، بيروت-لبنان: الكتب العلمية.
44. العقيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، ط1، بيروت: دار المكتبة العلمية.
45. العقيلي، كمال الدين ابن العديم بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، (د. ت)، «بغية الطلب في تاريخ حلب»، تحقيق: د. سهيل زكار، (د. ط)، (د. م): دار الفكر.
46. العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (د. ت)، «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، (د. ط)، (د. م- ن).
47. الفوطي: محمد جمال، (1437 / 2015 م)، الإمام ابن المبارك ومنهجه في الجرح والتعديل، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة: قسم الحديث الشريف وعلومه.
48. الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان (١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م)، المعرفة والتاريخ، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط1، بغداد: مطبعة الإرشاد.
49. القسطلاني: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، (١٣٢٣ هـ)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط7، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.
50. د. القضاة ود. صبري، (1438-2017)، دراسات في مناهج المحدثين، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
51. ابن القطان: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، ط1، الرياض: دار طيبة.
52. ابن القيسراني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)، ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيرواني، ط1، الرياض: دار السلف.
53. الكوراني: أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الشافعي ثم الحنفي، (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، ط1، بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي.
54. المزي: جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د بشار عواد معروف، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
55. مسلم بن الحجاج، (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، «الكنى والأسماء»، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، أصل التحقيق: رسالة ماجستير في الحديث وعلومه بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط1، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
56. بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (د. ت)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (د. ط)، دمشق: دار المأمون للتراث.
57. بن معين، أبو زكريا يحيى، (١٣٩٩ - ١٩٧٩)، التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط1، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
58. ابن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (د. ت)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (د. ط)، دمشق: دار المأمون للتراث.

59. مغلطي: علاء الدين بن قليج الحنفي، (٢٠١١ م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد عثمان، ط1، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
60. المقدسي: أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد، (١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م)، الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1، الكويت: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها- شركة غراس للدعاية، والإعلان والنشر والتوزيع.
61. أبو وداعة: وليد بن صبيح الصعدي، (د. ت)، تحبير الوريقات بشرح الثلاثيات، (د. ط)، (د. م-ن).

قائمة المراجع المرومنة

1. Abū 'Abd Allāh, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī, (1422 H-201 M), « al-ʿilal wa-maʿrifat al-rijāl li-Aḥmad riwāyah ibnihi 'Abd Allāh », taḥqīq : Waṣī Allāh ibn Muḥammad 'Abbās, 2, al-Riyāḍ : Dār al-Khānī.
2. Abū 'Abd Allāh, Muḥammad ibn 'Umar ibn Muḥammad, Muḥibb al-Dīn Ibn Rashīd al-Fihri al-Sabī (1417), « al-sunan al'byn », taḥqīq Ṣalāh ibn Sālim al-Miṣrātī, 1, al-Madīnah al-Munawwarah : Maktabat al-Ghurabā' al-Athariyah.
3. Ibn 'Abd al-Hadī : Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥanbalī, (1428 H-2007 M), Tanqīḥ al-taḥqīq fī aḥādīth al-ta'liq, taḥqīq : Sāmī ibn Muḥammad ibn Jād Allāh wa-'Abd al-'Azīz ibn Naṣīr al-khbanī, 1, al-Riyāḍ : Aḍwā' al-Salaf.
4. Ibn 'Adī : Abū Aḥmad ibn 'Adī al-Jurjānī, (1418 H 1997), fī ḍu'afā' al-rijāl, taḥqīq : 'Ādil Aḥmad 'Abd al-muwjūd-ly Muḥammad Mu'awwad, shāraka fī taḥqīqihi : 'Abd al-Fattāḥ Abū sanat, 1, Bayrūt-Lubnān : al-Kutub al-'Ilmiyah.
5. Al-'Aqīlī : Abū Ja'far Muḥammad ibn 'Amr ibn Mūsā ibn Ḥammād al-Makkī, (1404h-1984m), al-ḍu'afā' al-kabīr, taḥqīq : 'Abd al-Mu'ī Amīn Qal'ajī, 1, Bayrūt : Dār al-Maktabah al-'Ilmiyah.
6. al-'Aqīlī, Kamāl al-Dīn Ibn al-'Adīm ibn Aḥmad ibn Hibat Allāh ibn Abī Jarādah, (D. t), « Bughyat al-ṭalab fī Tarīkh Ḥalab », taḥqīq : D. Suhayl Zakkār, (D. T), (D. M) : Dār al-Fikr.
7. Al-'Aynī, Badr al-Dīn Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad (D. t), « Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī », wa-taḥqīqihi wa-al-ta'liq 'alayhi : Sharikat min al-'ulamā' bi-musa'adat Idārat al-Ṭibā'ah al-Muniriyyah, (D. T), (D. m-N).
8. Al-Barqānī : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ghālīb, Abū Bakr, (1404h), Su'ālāt al-Barqānī lil-Dāraqutnī riwāyah al-Kurajī 'anhu, taḥqīq : 'Abd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī, 1, Lāhūr, Bākistān : kutub khānah Jumaylī.
9. Al-Bukhārī : Muḥammad ibn Ismā'īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah, Abū 'Abd Allāh, (1426h / 2005m), Kitāb al-ḍu'afā', taḥqīq : Abū 'Abd Allāh Aḥmad ibn Ibrāhīm ibn Abī al-'Aynayn, 1, (D. M) : Maktabat Ibn 'Abbās.

10. Al-Bukhārī : Abū ‘Abd Allāh, Muḥammad ibn Ismā‘il ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah Ibn Bardizbah al-Ju‘fī, (1311 H), « Ṣaḥīḥ al-Bukhārī », taḥqīq : Jamā‘at min al-‘ulamā’, al-Ṭab‘ah : al-sulṭānīyah, Būlāq Miṣr : al-Maṭba‘ah al-Kubrā al-Amīriyah.
11. Al-Bukhārī : Muḥammad ibn Ismā‘il ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah, Abū ‘Abd Allāh, (1397 – 1977), « al-tārikh al-Awsaṭ », taḥqīq : Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, Ṭ1, Ḥalab : Dār al-Wa‘y, Maktabat Dār al-Turāth.
12. Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘il ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah, Abū ‘Abd Allāh, (D. t) « al-tārikh al-kabīr », taḥqīq : al-Mu‘allimī al-Yamānī, (D. Ṭ), Ḥaydar Ābād – aldkn : Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmāniyah.
13. Al-Dāraquṭnī : Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad ibn Maḥdī ibn Mas‘ūd ibn al-Nu‘mān ibn Dīnār al-Baghdādī (1404 – 1984), Su‘ālāt al-Ḥākim al-Nisābūrī lil-Dāraquṭnī, taḥqīq : D. Muwaffaq ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Qādir, Ṭ1, al-Riyāḍ : Maktabat al-Ma‘ārif.
14. Abw Dāwūd : Sulaymān ibn al-Ash‘ath ibn Shaddād al-Sijistānī, Su‘ālāt Abī ‘Ubayd al-‘ajry li-Abī Dāwūd al-Sijistānī, (1341 h-2010 M), taḥqīq : abw ‘Umar Muḥammad ibn ‘Alī al-Azhārī, Ṭ1, (D. M) : al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
15. « Al-Dhahabī » : Shams al-Dīn Abī ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn Qaymāz, (1425 H-2004 M), Tadhhib Tahdhib al-kamāl fi Asmā’ al-rijāl, taḥqīq : Ghunaym ‘Abbās Ghunaym-Majdī al-Sayyid Amīn, al-Ṭab‘ah : al-ūlā, (D. M) : al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
16. Al-Dhahabī : Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān, (1424 H-2003 M), « Tārikh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a‘lām », taḥqīq : D Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, Ṭ al-ūlā, Bayrūt : Dār al-Gharb al-Islāmī.
17. Al-Dhahabī : Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz, (1413 H-1992 M), al-Kāshif fi ma‘rifat min la-hu riwāyah fi al-Kutub al-sittah, taḥqīq : Muḥammad ‘Awwāmah Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb, Ṭ1, Jiddah : Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmiyah-Mu‘assasat ‘ulūm al-Qur‘ān.
18. Al-Dhahabī : Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz, (1426h-2005 M), « min takallama fihi wa-huwa mwthqā Ṣāliḥ al-ḥadīth », taḥqīq : ‘Abd Allāh ibn Ḍayf Allāh al-Ruḥaylī, Ṭ1, (D. m-n).
19. Al-Dhahabī : Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz, (1382 H-1963 M), mīzān al-i‘tidāl fi Naqd al-rijāl, taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, Ṭ1, Bayrūt – Lubnān : Dār al-Ma‘rifah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
20. Al-Dhahabī : Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz, (D. t), al-Mughnī fi al-ḍu‘afā’, taḥqīq : al-Duktūr Nūr al-Dīn ‘Itr, (D. Ṭ), (D. m-n).

21. Al-Fasawī : Abū Yūsuf Ya‘qūb ibn Sufyān (1393 H-1974 M), al-Ma‘rifah wa-al-tārīkh, riwāyah : ‘Abd Allāh ibn Ja‘far ibn drstwyh al-Nahwī, taḥqīq : Akram Ḍiyā‘ al-‘Umarī, Ṭ1, Baghdād : Maṭba‘at al-Irshād.
22. Alghwty : Muḥammad Jamāl, (1437/2015 M), al-Imām Ibn al-Mubārak wa-manhajuhu fī al-jarḥ wa-al-ta‘dīl, Risālat mājistīr, al-Jamī‘ah al-Islāmyt-Ghazzah : Qism al-ḥadīth al-Sharīf wa-‘Ulūmih.
23. Ibn Ḥajar : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-‘Asqalānī (1405), Taghliq al-ta‘liq ‘alā Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Sa‘īd ‘Abd al-Raḥmān Mūsā al-Qazqī, Ṭ1, Bayrūt : al-Maktab al-Islāmy-Dār ‘Ammār.
24. Ibn Ḥajar : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-‘Asqalānī, (1406-1986), Taqrīb al-Tahdhīb, taḥqīq : Muḥammad ‘Awwāmah, Ṭ1, Sūriyā : Dār al-Rashīd.
25. Ibn Ḥajar : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-‘Asqalānī, (1326h), « Tahdhīb al-Tahdhīb », Ṭ1, al-Hind : Maṭba‘at Dā‘irat al-Ma‘ārif al-nizāmiyah.
26. Ibn Abī Ḥatīm : Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanzalī, al-Rāzī Ibn Abī Ḥatīm (1427 H-2006 M), al-‘ilal, taḥqīq : farīq min al-bāḥithīn bi-ishrāf wa-‘ināyat D / Sa‘īd ibn ‘Abd Allāh al-Ḥamīd wa D / Khalid ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Juraysī, Ṭ1, (D. M) : Maṭābī‘ al-Ḥumayḍī.
27. Ibn Abī Ḥatīm : Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanzalī, al-Rāzī, (1271 H 1952 M), al-jarḥ wa-al-ta‘dīl, Ṭ1, Ḥaydar Ābād aldkn — al-Hind : Ṭab‘ah Majlis Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmāniyah, Bayrūt : Dār Iḥyā‘ al-Turāth al-‘Arabī.
28. Al-Ḥakīm : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Nisābūrī, (1411 — 1990), « al-Mustadrak ‘alā al-ṣaḥīḥayn », taḥqīq : Muṣṭafā ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, Ṭ1, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah.
29. Al-Ḥakīm al-kabīr : Abū Aḥmad, Muḥammad ibn Muḥammad ibn aḥmd ibn isḥāq al-Nisābūrī alkrābysy, (1436 H-2015 M), « al-asāmī wa-al-kunā », taḥqīq : Abū ‘Umar Muḥammad ibn ‘Alī al-‘azhry, Ṭ 1, al-Qāhirah — Miṣr : Dār al-Fārūq lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
30. Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Mu‘ādh ibn ma‘bda, al-Tamīmī, Abū Ḥatīm, al-Dārimī, albusty, (1411 H-1991 M), mashāḥir ‘ulamā‘ al-amṣār wa-a‘lām fuqahā‘ al-aqtār, taḥqīq : Marzūq ‘alā Ibrāhīm, Ṭ1, al-Manṣūrah : Dār al-Wafā‘ lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
31. Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Mu‘ādh ibn ma‘bda, al-Tamīmī, Abū Ḥatīm, al-Dārimī, albusty, (1393 h = 1973), « al-thiqāt », Murāqabat : al-Duktūr Muḥammad ‘Abd al-mu‘īd Khān mudīr Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmāniyah, Ṭ1, Ḥaydar Ābād aldkn al-Hind : Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmāniyah.

32. Ibn Hāzīm, Abū Muḥammad ‘Alī ibn Aḥmad ibn Sa‘īd al-Andalusī [al-Zāhiri], (D. t), « al-Muḥallā wa-al-āthār », taḥqīq : ‘bdālgfār Sulaymān al-Bindārī, (D. T) Bayrūt : Dār al-Fikr.
33. Al-Ḥuwaynī, Faḍīlat al-Shaykh al-Muḥaddith Abū Ishāq, (1433 H-2012 M), nthl alnbal bm‘jm al-rijāl, jama‘ahu wa-rattabahu : Abū ‘Amr Aḥmad ibn ‘Atīyah al-Wakīl, T1, Miṣr : Dār Ibn ‘Abbās.
34. Ibn al-Jawzī : Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī ibn Muḥammad, (1406h), al-ḍu‘afā’ wa-al-matrūkūn, taḥqīq : ‘Abd Allāh al-Qāḍī, T1, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah.
35. Al-‘Jlā, Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Ṣāliḥ al-Kūfī, (1405 – 1985), « ma‘rifat al-thiqāt min rijāl ahl al-‘Ilm wa-al-ḥadīth wa-man al-ḍu‘afā’ wa-dhikr madhāhibahum wa-akhbāruhum », taḥqīq : ‘Abd al-‘Alīm ‘Abd al-‘Azīm al-Bastawī, T : al-ūlā, al-Madīnah al-Munawwarah – al-Sa‘ūdīyah : Maktabat al-Dār.
36. Al-Juday‘, ‘Abd Allāh ibn Yūsuf, (1424 H-2003 M), « taḥrīr ‘ulūm al-ḥadīth », T1, Bayrūt – Lubnān : Mu‘assasat al-Rayyān lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
37. Aljwzjāny : Ibrāhīm ibn Ya‘qūb ibn Ishāq al-Sa‘dī, Abū Ishāq, (D. t), aḥwāl al-rijāl, taḥqīq : ‘Abd al-‘Alīm ‘Abd al-‘Azīm albastwy, (D. t) Fayṣal Ābād, Bākistān : Ḥadīth akādmy
38. Khālīd al-Rabāṭ, Sayyid ‘Izzat ‘Īd [bi-mushārakat al-bāḥithīn bi-Dār al-Falāḥ], (1430 H-2009 M), « al-Jāmi‘ li-‘Ulūm al-Imām Aḥmad-al-rijāl », T1, al-Fayyūm-Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah : Dār al-Falāḥ lil-Baḥth al-‘Ilmī wa-taḥqīq al-Turāth.
39. Ibn al-Kharrāt : ‘Abd al-Ḥaqq ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd Allāh ibn al-Ḥusayn ibn Sa‘īd Ibrāhīm al-Azdī, al-Andalusī al-Ashbili (1416 H-1995 M), al-aḥkām al-Wuṣṭā min Ḥadīth al-Nabī-ṣallā Allāh ‘alayhi wslm-, taḥqīq : Ḥamdī al-Salafī, Ṣubḥī al-Samarra‘ī, (D. T), al-Riyāḍ-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah : Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
40. Al-Kūrānī : Aḥmad ibn Ismā‘īl ibn ‘Uthmān ibn Muḥammad al-Shāfi‘ī thumma al-Ḥanafī, (1429 H-2008 M), al-Kawthar al-jārī ilā Riyāḍ aḥādīth al-Bukhārī, taḥqīq : al-Shaykh Aḥmad ‘Izzū ‘Ināyat, T1, Bayrūt – Lubnān : Dār Ihya’ al-Turāth al-‘Arabī.
41. al-Maqdisī : Abū Muḥammad ‘Abd al-Ghanī ibn ‘Abd al-Wāḥid, (1437 H-2016 M), al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, taḥqīq : Shādī ibn Muḥammad ibn Salīm Āl Nu‘mān, T1, al-Kuwayt : al-Hay‘ah al-‘Āmmah lil-‘Ināyah ṭtbā‘h wa-nashr al-Qur‘ān al-Karīm wa-al-sunnah al-Nabawīyah w‘lwmmhā-Sharikat Ghirās lil-Di‘ayah wa-al-‘lān wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
42. Al-Mizzī : Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj Yūsuf, (1400-1413 H), Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, taḥqīq : D Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, T1, Bayrūt : Mu‘assasat al-Risālah.
43. Muslim ibn al-Ḥajjāj, (1404 H-1984 M), « al-kunā wa-al-asmā’ », taḥqīq : ‘Abd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī, aṣl al-taḥqīq : Risālat mājistīr fī al-ḥadīth wa-‘Ulūmih bi-al-Jāmi‘ah

al'slāmyt-al-Madīnah al-Munawwarah, 1, al-Madīnah al-Munawwarah : 'Imādat al-Baḥṭh al-'Ilmī bi-al-Jāmi'ah al-Islāmīyah.

44. Ibn Mu'īn : Abū Zakariyā Yaḥyá ibn Mu'īn ibn 'Awn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn 'Abd al-Raḥmān al-Murri bālwā', al-Baghdādī (D. t), min kalām Abī Zakariyā Yaḥyá ibn Mu'īn fi al-rijāl (riwāyah Ṭahmān), taḥqīq : D. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, (D. Ṭ), Dimashq : Dār al-Ma'mūn lil-Turāth.

45. Ibn Mu'īn : Abū Zakariyā Yaḥyá ibn Mu'īn ibn 'Awn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn 'Abd al-Raḥmān al-Murri bālwā', al-Baghdādī (D. t), Tārikh Ibn Mu'īn (riwāyah 'Uthmān al-Dārimī), taḥqīq : D. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, (D. Ṭ), Dimashq : Dār al-Ma'mūn lil-Turāth.

46. Ibn Mu'īn, Abū Zakariyā Yaḥyá, (1399 – 1979), al-tārikh 'an Abī Zakariyā Yaḥyá ibn Mu'īn-riwāyah Abī al-Faḍl al-'Abbās ibn Muḥammad ibn Ḥatīm al-Dūrī 'anhu, taḥqīq : D. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, 1, Makkah al-Mukarramah : Markaz al-Baḥṭh al-'Ilmī wa-lḥyā' al-Turāth al-Islāmī.

47. Mughaltāy : 'Alā' al-Dīn ibn Qalīj al-Ḥanafī, (2011 M), Ikmal Tahdhib al-kamal fi Asmā' al-rijāl, taḥqīq : Muḥammad 'Uthmān, 1, Bayrūt – Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

48. Al-Qaṣṭallānī : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn 'Abd al-Malik alqṭyby al-Miṣrī, Abū al-'Abbās, Shihab al-Dīn, (1323 H), Irshād al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 7, Miṣr : al-Maṭba'ah al-Kubrā al-Amīriyah.

49. Ibn al-Qaṭṭān : 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Malik alktāmy al-Ḥimyarī al-Fāsī, Abū al-Ḥasan, (1418h-1997m), bayān al-wahm wa-al-iḥām fi Kitāb al-aḥkām, taḥqīq : D. al-Ḥusayn Āyt Sa'īd, 1, al-Riyāḍ : Dār Ṭaybah.

50. D. al-Quḍāh Wa d. Ṣabirī, (2017-1438), Dirāsāt fi Manāḥij al-muḥaddithīn, 'Ammān : Dār al-Ḥāmid lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

51. Ibn al-Qaysarānī : Abū al-Faḍl Muḥammad ibn Ṭahir ibn 'Alī ibn Aḥmad al-Maqdisī al-Shaybānī, (1416 H-1996m), Dhakhīrat al-ḥuffāz (min al-kāmil li-Ibn 'Adī), taḥqīq : D. 'Abd al-Raḥmān al-Furaywā'ī, 1, al-Riyāḍ : Dār al-Salaf.

52. Ibn Rajab, Zayn al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan, alsalāmy, al-Baghdādī, thumma al-Dimashqī, al-Ḥanbalī (1417 H-1996 M), Faṭḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Maḥmūd ibn Sha'bān ibn 'Abd al-Maqṣūd, Majdī ibn 'Abd al-Khāliq al-Shāfi'ī w'khrwn, 1, al-Madīnah al-Nabawīyah : Maktabat al-Ghurabā' al-Athariyah.

53. Ibn Sa'd : Muḥammad ibn Sa'd ibn Manī' al-Zahrī (1968 M), « al-Ṭabaqāt al-kabīr », qddm la-hā : Iḥsān 'Abbās, 1, Bayrūt : Dār Ṣādir.

54. Salīm : 'Amr 'Abd al-Mun'im, (1422 H-2001 M), hadm al-Manārah li-man ṣaḥḥaḥa aḥādīth al-tawassul wa-al-ziyārah-- dirāsah Ḥadīthiyah naqdiyyah Ilmrwyāt al-wāridah fi altwssl wa-al-ziyārah al-

bid'iyah wa-bayān an madhhab Shaykh al-Islām Ibn Taymīyah fī al-man' minhumā huwa alladhī t'addh al-adillah wa-aqwāl min tqddamh min al-a'immah wa-al-jawāb 'an l'tirādāt ba'ḍ al-mukhālifin, 1, Tanṭā – Miṣr : Dār al-Ḍiyā'.

55. Ibn Shāhīn : Abū Ḥafṣ 'Umar ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ayyūb ibn azdādh al-Baghdādī, (1404 – 1984), Tārīkh Asmā' al-thiqāt, taḥqīq : Ṣubḥī al-Sāmarrā'ī, 1, al-Kuwayt : al-Dār al-Salafīyah.

56. Al-Shinqīṭī : mḥmmad alkhaḍīr ibn Sayyid 'Abd Allāh ibn Aḥmad al-Jakanī, (1415 H-1995 M), kwthar alma'āny alddarārī fī kashfī khabāyā ṣaḥīḥ albukhārī, 1, Bayrūt : Mu'assasat al-Risālah.

57. D. ṣnwbr : Aḥmad, (2021m.), min al-Nabī ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam ilā al-Bukhārī dirāsah fī ḥarakati riwāyah alḥadithi wanaqdih fī alqur'uni alththalāthati al'ulā, 1, 'mān-al-Urdun : Dār al-Fath lil-Dirāsāt wa-al-Nashr.

58. Taḥqīq wa-dirāsāt : ṭullāb wa-ṭālibāt marḥalat al-mājistīr (li-'ām 1424-1425), (1426 H), « Ikmal Tahdhīb al-kamāl-al-tarājim al-Saqīṭah min ḥarf alḥā' », ishrāf : D. 'Alī ibn 'Abd Allāh al-Ṣayyāḥ, 1 : al-ūlā, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah : Dār al-Muḥaddith lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

59. Al-Ṭawālibah D. Muḥammad 'Abd-al-Raḥmān, (2011M), min akhraja la-hum al-Bukhārī mqrwnyn, Majallat al-Manārah, (M 7, 'A 2), 361-410.

60. Abū Wadā'ah : Walid ibn Ṣubḥī alṣ'ydā, (D. t), Taḥbīr alwryqāt bi-sharḥ al-Thulāthiyāt, (D. T), (D. m-n).

61. Ibn Zurayq : Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Taḥī Sulaymān ibn Ḥamzah al-Maqdisī thumma al-Ṣāliḥ Nāṣir al-Dīn (1428 H-2007 M), man takllam fihi alddarqtny fī Kitāb al-sunan min al-ḍu'afā' wa-al-matrūkin wālmjhwlyn, taḥqīq : Abū 'Abd Allāh Ḥusayn ibn 'Ukāshah, 1, Qaṭar : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah.

الهوامش:

- (1). انظر، د. صنوبر، من النبي صلى الله عليه وسلم إلى البخاري دراسة في حركة رواية الحديث ونقده في القرون الثلاثة الأولى، ص 408.
- (2). المظلوم، محمد بن ماهر، الرواة الذين تكلم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية"، رسالة الماجستير، إشراف: حماد: نافذ بن حسين، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006م.
- (3) أبو صعليك: د. عيد ربه سلمان، مصطلح "صالح" عند الإمام أبي حاتم الرازي "دراسة نقدية"، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، (مج 12 - ع 4)، 1439 - 2017م.

- (4) . العمري: كريم عبود، والجوابرة: باسم فيصل، مدلول مصطلح "صالح الحديث" عند أبي حاتم الرازي دراسة تطبيقية مقارنة مع أحكام ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب)، أصول الدين - كلية الشريعة - الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة - تفسير - حديث)، 2019م.
- (5) نصار: رأفت منسي، مدلول مصطلح صدوق صالح الحديث عند الإمام أبي حاتم الرازي - دراسة توثيقية مقارنة من خلال كتابه الجرح والتعديل، مجلة البحوث الإسلامية - ع 55 / 1441 هـ.
- (6) العازمي: محمد عزيز، اختلاف دلالة ألفاظ الجرح والتعديل عند أبي حاتم الرازي عند اقترائها بغيرها: صالح الحديث أنموذجاً: دراسة تطبيقية على الصحيحين، مجلة الشريعة للدراسات الإسلامية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، يونيو 2020 م.
- (7) صلاح: هبه جمال عبد الله، مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام أبي حاتم الرازي دراسة نقدية تطبيقية على الكتب الستة من خلال كتاب ابنه عد الرحمن "الجرح والتعديل"، رسالة الماجستير، إشراف: أبو شعر: طالب حماد، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، يوليو 2022م.
- (8) مقاييس اللغة، ابن فارس (3/ 303).
- (9) العين، الفراهيدي، (3/ 117).
- (10) المحكم والمحيط الأعظم، بن سيده المرسى، (3/ 152).
- (11) المعجم الوسيط، (1/ 520).
- (12) مقاييس اللغة، ابن فارس، (2/ 36).
- (13) تهذيب اللغة، (4/ 234).
- (14) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (1/ 278).
- (15) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (1/ 124).
- (16) معجم اللغة العربية المعاصرة، (1/ 453).
- (17) انظر، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، (ص 385).
- (18) علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، (ص 115).
- (19) انظر، الموقظة، الذهبي، (ص 82).
- (20) فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (2/ 119).
- (21) تحرير علوم الحديث، الجديع، (1/ 584).
- (22) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (2/ 37).
- (23) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر، (2/ 680).
- (24) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (ج 7 ص 235).
- (25) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (ج 3/ 208).
- (26) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، (ص 148).
- (27) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، (ج 2/ 69).

- (28) ابن حبان، الثقات، (ج 5 / 287): عسعس بن سلامة أبو صفرة التميمي البصري يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (29) البخاري التاريخ الكبير، (ج 4 / 20): سليمان بن طرخان أبو المعتمر يعرف بالتيمي.
- (30) انظر: المصدر السابق، (ج 2 / 69).
- (31) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 97).
- (32) ابن معين، التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية الدوري عنه، (4 / 158).
- (33) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ترجمة 1045، (ج 1 / ص 168).
- (34) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص 44).
- (35) مصدر سابق: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج 7 / 235).
- (36) ابن حبان، الثقات، (ج 4 / 62).
- (37) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص 188).
- (38) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / 339).
- (39) المصدر السابق، (ج 2 / 37).
- (40) المصدر نفسه، (ج 2 / 339).
- (41) رواه البخاري: في كتاب الصلاة - باب: إذا انفلتت الدابة في الصلاة، حديث رقم 1211، من طريق آدم عن شعبة، وفي كتاب الأدب - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا، حديث رقم 6127 بنحوه، من طريق أبو النعمان عن حماد بن زيد، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في أول مسند البصريين، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، حديث رقم 19770، (م 33 / ص 16)، بنحوه، ومن طريق يحيى بن سعيد عن شعبة حديث رقم 19790، (م 33 / ص 34)، بنحوه، كلهم عن الأزرق بن قيس عن أبي برزة الأسلمي.
- (42) انظر: العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج 7 / 288).
- (43) مصدر سابق، صحيح البخاري في كتاب الأدب - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس، حديث رقم: ٦١٢٧، (ج 8 / 30 ط السلطانية).
- (44) انظر: ابن رجب، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج 9 / 338).
- (45) انظر: أبو عبد الله، السبتي، السنن الأبين، (ص 156).
- (46) المزي، تهذيب الكمال، (ج 6 / 560).
- (47) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 3 / 397).
- (48) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 171).
- (49) البخاري، التاريخ الكبير (ج 3 / 118).
- (50) مسلم، الكنى والأسماء، (ج 1 / 191) / المزي، تهذيب تهذيب الكمال، (ج 2 / 388).
- (51) الحاكم الكبير، الأسامي والكنى، (ج 1 / 195).
- (52) العقيلي، بغية الطلب في تاريخ حلب، (ج 6 / 2842).
- (53) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص 83).

- (54) العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، (ج 1 / 307).
- (55) انظر، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 3 / 304).
- (56) العلل ومعرفة الرجال، (ج 2 / 311).
- (57) أبو يوسف الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج 3 / 104).
- (58) ابن حبان، الثقات، (ج 4 / 189).
- (59) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 74).
- (60) مجموعة من المؤلفين، إكمال تهذيب الكمال - التراجع الساقطة من حرف الحاء، (ص 223).
- (61) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 3 / 304).
- (62) انظر: الجديع، تحرير علوم الحديث، (ج 1 / 571).
- (63) المرجع السابق (ج 1 / 572).
- (64) الصحيح، حديث رقم 1422، من طريق محمد بن يوسف، ورواه الدارمي: في كتاب الزكاة- باب: فيمن يتصدق على غني، حديث رقم 1678، من طريق محمد بن يوسف، مثله، وغيرهما.
- (65) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج 8 / 288).
- (66) الشنقيطي، كوثر المعاني الدراري، (ج 12 / 283).
- (67) مسلم، الكنى والأسماء، (ج 1 / 191).
- (68) الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال، (ج 2 / 388).
- (69) الصحيح، حديث رقم: 4622، (ج 6 / 54).
- (70) القسطلاني، إرشاد الساري، (ج 7 / 111).
- (71) الصحيح، حديث رقم: 7295، من طريق محمد بن عبد الرحيم، والترمذي- أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم- باب من سورة المائدة حديث رقم 3056 من طريق محمد بن معمر، والإمام أحمد، حديث رقم 13147، كلهم عن روح بن عباد به. وغيرهم.
- (72) الصحيح، حديث رقم: 5598، ورواه النسائي: كتاب الأشربة- باب تفسير البتع والمزر، حديث رقم 5606 من طريق: قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَفِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ- ذَكَرَ الْأَخْبَارُ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مِنْ أَبَاحِ شَرَابِ السَّكْرِ، حَدِيثٌ رَقْمٌ: 5687، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَوْنِيَّةِ الْجَرْمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وغيرهما.
- (73) رواه في كتاب الوضوء- باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ، حديث رقم 242، وفي كتاب الأشربة- باب الخمر من العسل وهو البتع، حديث رقم 5585.
- (74) كتاب المغازي- باب بعث أبي موسى، ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، حديث رقم 4343.
- (75) المزي، تهذيب الكمال، (ج 20 / 228).
- (76) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 2 / 1143).
- (77) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / 432).
- (78) الذهبي تاريخ الإسلام، (ج 2 / 1143).

- (79) ابن معين، التاريخ، (ج 4 / 116).
- (80) العجلي، الثقات، (ج 2 / 143).
- (81) الذهبي، الكاشف، (2 / 30) / ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 7 / 252).
- (82) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج 2 / 128).
- (83) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص 258).
- (84) ابن حبان، الثقات، (ج 5 / 226).
- (85) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص 173).
- (86) المصدر السابق.
- (87) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (6 / 318).
- (88) الصحيح، حديث رقم 3919، 3920. وهو عند مسلم في كتاب الفضائل - باب شبيهه صلى الله عليه وسلم، حديث رقم: 2341 بنحوه، وأبي داود كتاب الترجل - باب في الخضاب، حديث 4209 بنحوه، كلاهما من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه.
- (89) انظر: الكوراني، الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، (ج 7 / 101).
- (90) ابن حجر، تغليق التعليق، (ج 4 / 97).
- (91) التاريخ الأوسط، البخاري (1 / 6).
- (92) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 8 / 33).
- (93) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 545).
- (94) المزي، تهذيب الكمال، (ج 28 / 461).
- (95) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 8 / 33).
- (96) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 10 / 288).
- (97) البخاري، التاريخ الأوسط، (ج 1 / 294).
- (98) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (3 / 374).
- (99) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص 278).
- (100) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص 232).
- (101) العجلي، الثقات، (ج 2 / 295).
- (102) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 545).
- (103) خالد الرباط، الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال، (ج 19 / 210).
- (104) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (ج 5 / 471).
- (105) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 10 / 289).
- (106) ابن حزم، المحلى بالآثار، (ج 1 / 403).
- (107) المصدر السابق، (9 / 236).
- (108) انظر: الحويني، نثر النبال بمعجم الرجال (ج 3 / 382).

- (109) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثقاً صالح الحديث، (ص506).
- (110) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 8 / 414).
- (111) المصدر السابق، (ج 2 / 37).
- (112) جديع، تحرير علوم الحديث، (ج 1 / 572).
- (113) الصحيح، حديث رقم 3954.
- (114) المصدر السابق، (ج 5 / 73)، (ج 6 / 48).
- (115) ابن حجر، فتح الباري، (1 / 445).
- (116) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 8 / 212).
- (117) ابن حبان، الثقات، (ج 5 / 507).
- (118) الذهبي، الكاشف، (ج 2 / 345) / ابن حجر، تقريب التهذيب (ص577).
- (119) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 9 / 79).
- (120) الصحيح - حديث 1155، وحديث 6151.
- (121) البخاري، الصحيح (8 / 36).
- (122) التاريخ الأوسط، (1 / 23).
- (123) العيني، عمدة القاري، (ج 7 / 215).
- (124) العيني، عمدة القاري، (ج 7 / 215).
- (125) ينظر: المعرفة والتاريخ (1 / 391). وتهذيب الآثار مسند عمر (2 / 670).
- (126) ينظر: الدارقطني، العلل (11 / 150).
- (127) ابن حبان، الثقات، (ج 6 / 125).
- (128) المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، (ج 3 / 464).
- (129) البخاري، التاريخ الكبير، (2 / 166).
- (130) ابن حبان، الثقات، (6 / 125).
- (131) المزي تهذيب الكمال (4 / 365).
- (132) المصدر السابق.
- (133) ابن حبان، الثقات، (ج 6 / 125).
- (134) الذهبي، الكاشف، (ج 1 / 282).
- (135) المزي، تهذيب الكمال، (ج 4 / 365).
- (136) انظر: الغوطي، الإمام ابن المبارك ومنهجه في الجرح والتعديل، ص 138.
- (137) العلل ومعرفة الرجال، (ج 3 / 97).
- (138) انظر: ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني، (ج 1 / 37).
- (139) العقيقي، الضعفاء الكبير، (ج 1 / 175).

- (140) ابن عدي، الكامل، (ج 2 / 301).
- (141) الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج 1 / 364).
- (142) (باب الابواب مدينة عجيبة على ضفة بحر الخزر، مبنية بالصخور، وهي مستطيلة يصيب ماء البحر حائطها. طولها مقدار ثلثي فرسخ وعرضها غلوة سهم، عليها أبواب من الحديد، ولها أبراج كثيرة، على كل برج مسجد للمجاورين والمشتغلين بالعلوم الدينية، وعلى السور حراس تحرس من العدو) القزويني، زكريا بن محمد، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر - بيروت، ص ٦٢١.
- (143) ابن الخراط، الأحكام الوسطى، (ج 1 / 36).
- (144) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 2 / 455).
- (145) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، (2 / 10) / فتح الباري، (1 / 394 - 461).
- (146) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام، (ج 5 / 364).
- (147) الصحيح، حديث رقم 5532.
- (148) الصحيح الذبائح والصيد - باب جلود الميتة، حديث رقم 5531.
- (149) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (21 / 134).
- (150) ابن حجر، فتح الباري، (ج 9 / 659).
- (151) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 6 / 436).
- (152) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / 55).
- (153) العجلي، الثقات، (ج 2 / 107).
- (154) انظر: البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص 45).
- (155) ابن حبان، الثقات، (ج 5 / 127).
- (156) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج 5 / 104).
- (157) المزي، تهذيب الكمال، (ج 18 / 462).
- (158) الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج 3 / 95).
- (159) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (ج 2 / 156).
- (160) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / 22).
- (161) ابن حجر، فتح الباري، (ج 1 / 462).
- (162) البخاري - كتاب المناقب - باب، حديث رقم 3509، ورواه الإمام أحمد في مسند المكيين من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الاسقع، بنحوه - حديث 16008 و 16015، وفي مسند الشاميين من طريق حريز عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع - مثله، حديث 16980.
- (163) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج 16 / 80).
- (164) انظر: أبو وداعة، تحبير الوريقات بشرح الثلاثيات، (ص 152).
- (165) البخاري - كتاب المناقب - باب، حديث رقم 3508.
- (166) انظر: د. القضاة، ود. صبري، دراسات في مناهج المحدثين، ص 43-50.

- (167) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص391).
- (168) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / 465).
- (169) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، (ص93).
- (170) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص104).
- (171) البخاري، الضعفاء الصغير، (ص107).
- (172) انظر: العجلي، الثقات، (ج 2 / 135).
- (173) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج 3 / 84).
- (174) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / 334).
- (175) انظر: ابن حبان، الثقات، (ج 7 / 251).
- (176) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / 332).
- (177) انظر: ابن حجر، فتح الباري، (1 / 425).
- (178) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، (ج 6 / 338).
- (179) البخاري كتاب تفسير القرآن - سورة إنا أعطيناك الكوثر - باب: حديث 4966، كتاب الرقاق - باب في الحوض، حديث 6578.
- (180) انظر: ابن حجر، فتح الباري، (1 / 425) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج 23 / 138).
- (181) السنن الكبرى (4 / 929).
- (182) الثرثوثي: جمانة حسن، مرويات جعفر بن إياس بن أبي وحشية الشكري في صحيح البخاري، مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان، العدد: الخامس - يونيو 2022م، ص 532.
- (183) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 6 / 270).
- (184) ابن سعد، الطبقات الكبير، (ج 7 / 256).
- (185) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال - ط العلمية، (5 / 345).
- (186) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص326).
- (187) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج 7 / 311).
- (188) ابن حبان، الثقات، (ج 7 / 205).
- (189) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، (ج 2 / 49).
- (190) الذهبي، المغني في الضعفاء، (ج 2 / 445).
- (191) خالد الرباط، الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال، (ج 18 / 273) انظر: العجلي، الثقات، (ج 2 / 153).
- (192) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص243).
- (193) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، (3 / 125) المغني في الضعفاء (2 / 445).
- (194) «تقريب التهذيب» (ص400).
- (195) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج 6 / 181).

- (196) انظر: ابن حجر، فتح الباري، (ج 4 / 462).
- (197) الصحيح، حديث 2284.
- (198) ينظر: الترمذي: أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في كراهية عصب الفحل، حديث 1273 مثله وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس، وأبي سعيد. حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، والنسائي: كتاب البيوع - باب بيع ضراب الجمل، حديث 4671 مثله، والإمام أحمد - مسند عبد الله بن عمر، حديث 4630 مثله، كلهم عن اسماعيل بن علي بن الحكم به.
- (199) البخاري: كتاب فضائل الصحابة - باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه، حديث 3695.
- (200) البخاري، التاريخ الكبير، (ج 7 / 139).
- (201) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، (6 / 364).
- (202) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، (3 / 267).
- (203) أبو عبد الله، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (1 / 443).
- (204) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، (4 / 424).
- (205) العجلي، الثقات، (ج 2 / 208).
- (206) ابن حبان، الثقات، (ج 5 / 300).
- (207) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ج 7 / 146).
- (208) العجلي، الضعفاء الكبير، (3 / 464).
- (209) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (7 / 145).
- (210) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص 95).
- (211) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، (4 / 2210).
- (212) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (7 / 90).
- (213) الصحيح، حديث 5991.
- (214) الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 146).
- (215) انظر: الطوالة د. محمد، من أخرج لهم البخاري مقرونين، مجلة المنارة، (م 7، ع 2) النشر 2011م، ص 387.
- (216) سنن أبي داود - كتاب الزكاة - باب في صلة الرحم 60/2 حديث 1697 قال: حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، وَفَطْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سُفْيَانُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعَهُ فَطْرٌ ، وَالْحَسَنُ بِمِثْلِهِ .